



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4966

التاريخ : الجمعة 2019/6/21

الفبر الرئيسي



قرار إسرائيلي بتدمير 100 منزل في القدس

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يحدد أولويات الحركة الأساسية.. أربعة مستويات لتحقيق المصالحة وتفاهات التهدة بخطر مسؤولون إسرائيليون: جهازا الصحة المدني والعسكري ليسا جاهزين للحرب "والا العبري": عدد كبير من تجار غلاف غزة تكبدوا خسائر باهظة "إسرائيل" تعتقل رجل أعمال أردني بزعم عمله لصالح المخابرات الإيرانية.. والأردن: نتابع ملادينوف: "إسرائيل" ستدمر مساعي السلام بضم الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	أبو ردينة: ورشة البحرين خطأ استراتيجي
3.	اشتية: ورشة البحرين هزيلة التمثيل ساذجة البرنامج وبلا شرعية
4.	وزير القدس الفلسطيني: ورشة البحرين ولدت ميتة
5.	اللواء فرج: مؤامرة استبدال الحل السياسي بالاقتصادي لن يكتب لها النجاح
6.	مجدلاني: "صفقة القرن" دخلت بمأزق في ظل موقف القيادة الفلسطينية الصلب
7.	عريقات يطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين
8.	مستشار عباس يغادر قطاع غزة بعد زيارة استمرت 24 ساعة
9.	الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون
10.	سلطة النقد الفلسطينية تبحث حلولاً مالية وسط عاصفة "المقاصة"
<u>المقاومة:</u>	
11.	هنية يحدد أولويات الحركة الأساسية.. أربعة مستويات لتحقيق المصالحة وتفاهات التهدة بخطر
12.	الزهار: تصريحات أحمد يوسف لا أساس لها من الصحة
13.	حماس: تمرير "صفقة القرن" عبر مؤتمرات التطبيع لن تحقق أهدافها
14.	حماس تعلن تسوية 40 ملفاً من ملفات ضحايا الانقسام وتدعو فتح للاستجابة لمقتضيات المصالحة
15.	عصام عدوان: لا تحسن على أوضاع اللاجئين.. ومنظمة التحرير أغفلت دورها تجاههم
16.	مشعل يعزي بوفاة مرسى ويثني على مواقفه
17.	مؤسسات وفصائل نابلس: ورشة المنامة ولدت ميتة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18.	مسؤولون إسرائيليون: جهازا الصحة المدني والعسكري ليسا جاهزين للحرب
19.	رئيس الموساد الأسبق: ناخبو نتنياهو بلا رأي وبلا إدراك
20.	الاحتلال يدعي تطوير سلاح جديد لمواجهة البالونات الحارقة
21.	الأحزاب العربية تخوض انتخابات الكنيست بقائمة واحدة
22.	"والا العبري": عدد كبير من تجار غلاف غزة تكبدوا خسائر باهظة
23.	عامي أيلون: "صفقة القرن" ستجلب حمامات من الدماء والمآسي على الفلسطينيين والإسرائيليين
24.	استغلالا لحاجة المضطر.. "المنسق" الإسرائيلي يغزو المجتمع الفلسطيني

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	25. مستوطنون يطالبون بإغلاق مصلى "باب الرحمة" ويقتحمون الأقصى
21	26. "الإحصاء" الفلسطيني يستعرض واقع اللاجئين الفلسطينيين بمناسبة اليوم العالمي للاجئين
24	27. اعتقالات ومواجهات بالضفة ومداومة منازل عائلات أسرى بطولكرم
24	28. ألف مستوطن يقتحمون المقامات التاريخية بكفل حارس
25	29. تقرير إسرائيلي حقوقي يصف بالتفصيل مأساة الأسرى الفلسطينيين
26	30. مسح: 27% من أسرى فلسطينيين 48 تعرضت لأحد أشكال العنف
27	31. حفل بغزة لجبر ضرر 40 عائلة من ذوي شهداء الانقسام
27	32. مشروع إسرائيلي لحل أزمة الصرف الصحي بغزة
	<u>مصر:</u>
27	33. "المونيتور": شركة "مصرية" خاصة لسفر سكان غزة مقابل أجر مالي
	<u>الأردن:</u>
28	34. الأردن: إصدار وتجديد جوازات سفر المقدسيين عبر البريد
	<u>لبنان:</u>
29	35. القضاء العسكري اللبناني: المؤبد لزعيم "فتح الإسلام" في مخيم عين الحلوة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	36. "إسرائيل" تعتقل رجل أعمال أردني بزعم عمله لصالح المخابرات الإيرانية.. والأردن: نتابع
29	37. تقرير إسرائيلي: الجيش السوري وروسيا تكتفان عمليات البحث عن رفات جنود إسرائيليين
30	38. قطر تبدأ بتوزيع مساعدات نقدية جديدة في قطاع غزة
31	39. الجامعة العربية: نجحنا بالضغط على البرازيل للعدول عن نقل سفارتها للقدس
31	40. اجتماع أمريكي روسي إسرائيلي: اعتراف بالأسد وإبعاد إيران
	<u>دولي:</u>
32	41. ملادينوف: "إسرائيل" ستدمر مساعي السلام بضم الضفة
34	42. واشنطن تنتقد تخصيص مجلس الأمن جلسات دورية حول فلسطين

35	43. غرينبلانت: الولايات المتحدة لم ولن تضغط على الأردن للتنازل عن دوره في القدس
35	44. ريال مدريد يساعد أطفال فلسطين بإقامة أكبر تجمع كروي في القدس
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	45. "أنت من باع الأرض": وقاحة المُطبّعين في لوم الفلسطينيين... علاء أبو عامر
38	46. الطموحات "الإسرائيلية" في تباعد روسي - إيراني... د. محمد السعيد إدريس
40	47. مؤتمر البحرين: خطأ استراتيجي وتفكير غير أخلاقي... وعديم الجدوى... عامي ايلون
42	<u>كاريكاتير:</u>

1. قرار إسرائيلي بتدمير 100 منزل في القدس

وكالات: في سابقة خطيرة تمنح الضوء الأخضر للاحتلال بتنفيذ مجزرة هدم مبانٍ ومنشآت محاذية لجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أقرت مؤخراً ما تسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية"، هدم 16 عمارة سكنية تضم 100 منزل بحي وادي الحمص في قرية صور باهر جنوب القدس المحتلة، إضافة إلى تشريد المئات، والذريعة هذه المرة أنها "قريبة من جدار الفصل، وتشكل خطراً أمنياً". وادي الحمص يقع خارج الخط الوهمي لبلدية الاحتلال في القدس، وتصنف أغلبية أراضيه ضمن مناطق "أ" التابعة للسيادة الفلسطينية، وفقاً لاتفاق "أوسلو". وعندما باشر الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري في المنطقة عام 2003، قدم أهالي صور باهر التماساً ضد مسار الجدار الذي يمر وسط قرينتهم، وجرى تغييره، ليصبح الحي داخل الجدار، وفقاً لمدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة خليل التفكجي.

ودفعت الأسعار المرتفعة للشقق والتكاليف الباهظة لاستصدار رخص بناء داخل القدس الكثير من المقدسيين إلى تملك أراضٍ في حي وادي الحمص وبناء عمارات سكنية، بعد أن حصلوا على رخص بناء من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية. وأوضح تفكجي، أن "المحكمة العليا الإسرائيلية" أصدرت قراراً يمنع البناء على بعد 250 متراً من الجدار، مستندة إلى أمر صدر قبل 7 سنوات عما يسمى "الحاكم العسكري للمنطقة في جيش الاحتلال"، مشيراً إلى أن هذا القرار نهائي وغير قابل للاستئناف.

وأضاف: "إسرائيل" تريد أن تقول: إن المنطقة تحت سيادتها، ولا أحد غيرها يملك السيادة عليها.

وأكد تفكجي أن ما يجري في صور باهر يسعى الاحتلال إلى تطبيقه في منطقة الشياح في العيزرية، وغيرها من المناطق المحيطة في القدس، موضحاً أن القضية ديموغرافية بامتياز، والهدف منها إفراغ القدس ومحيطها من أي وجود فلسطيني. وتابع: "يحاول الاحتلال حسم قضية القدس كمرحلة نهائية، خاصة فيما يتعلق بالقضية السكانية". ويقطن في حي وادي الحمص نحو 6 آلاف نسمة، بات كثير منهم مهددين بالتشرد بعد قرار الاحتلال هدم منازلهم. وأعطت محكمة الاحتلال أهالي الحي، مهلة شهر واحد لهدم منازلهم بأيديهم، قبل أن تطلق العنان لجرافاتها العسكرية لهدم المنازل ومطالبتهم بدفع تكاليف الهدم.

وبين مدير الدائرة القانونية في المركز الكاثوليكي لحقوق الإنسان "سانت إيف" المحامي هيثم الخطيب، أن "المحكمة تبنت ادعاءات جيش الاحتلال وأوامره"، معرباً عن خشيته من استغلال القرار ليشمل المناطق المحاذية للجدار في الضفة الغربية كافة، وليس في محيط القدس فقط. وتطرق الخطيب إلى أن القرار يعود إلى عام 2011 عندما أصدر ما يسمى "الحاكم العسكري" أمراً يمنع البناء على بعد 250 متراً من الجدار لدواعٍ أمنية، ولكنه لم يطبقه. وفي عام 2015 قرر جيش الاحتلال تطبيق الأمر، وبدأ في حي وادي الحمص وسلم أوامر بهدم 16 بناية، تضم عشرات الشقق السكنية.

وأشار وزير شؤون القدس فادي الهدمي إلى أن الوزارة ومن خلال دوائرتها القانونية تتابع عن كثب تداعيات القرار وأبعاده القانونية، موضحاً أن إطلاق مصطلح جديد اسمه "حرم الجدار" هو سابقة خطيرة تهدد المئات من المنازل والمنشآت المحاذية لجدار الفصل العنصري.

وأكد أن وزارته وبالتعاون مع وزارة الخارجية الفلسطينية، بعثت رسائل عاجلة للسفارات والقنصليات لتدويل القضية، وحشد الدعم لحماية المباني من الهدم ووقف القرار.

واعتقل الاحتلال 11 فلسطينياً من الضفة الغربية، في حين اقتحم 48 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. واقتحم الآلاف من المستوطنين، وبحماية جيش الاحتلال، بلدة كفل حارس شمال سلفيت.

الخليج، الشارقة، 2019/6/21

2. أبو ردينة: ورشة البحرين خطأ استراتيجي

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن ورشة البحرين خطأ استراتيجي، لأن ما يعد لها من خطوات تحت عناوين مضللة، ستؤدي إلى تطبيع مجاني قبل تنفيذ مبادرة السلام العربية القائمة على أساس الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة كخطوة أولى. وحذر أبو ردينة من

خطورة هذه الخطوات الاستفزازية، خاصة أن فلسطين لن تتفاوض تحت الضغط والتهديد والإملاء، ومن أن هذه الخطوات الاستفزازية ستحدث توتراً إضافياً في منطقة مشتعلة أصلاً وسط مناخات متوترة ومحتقنة وربما تؤسس إلى نقطة اللاعودة لكثير من الأمور. وقال: "من المؤكد أن هدف هذه الخطوة هو تجنب الوصول إلى حلول سياسية حيث إنها طرحت مرارا وفشلت تحت عنوان السلام الاقتصادي الأمر الذي أدى إلى كوارث وحروب لم تتوقف حتى الآن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

3. اشتية: ورشة البحرين هزيمة التمثيل ساذجة البرنامج وبلا شرعية

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، خلال وضعه حجر الأساس لرباط المياه والطاقة في الشمال، يوم الخميس 2019/6/20، في مدينة طوباس: "بعد أيام ستعقد ورشة المنامة، نؤكد أنها هزيمة التمثيل، ساذجة البرنامج، مخرجاتها عقيمة، ونحن لن نشارك وعدم ذهابنا سيسقط الشرعية عنها التي ستولد ميتة، من يريد مساعدتنا لا يحاصرنا، ويوقف التمويل عن مستشفيات القدس، وأهلنا في المخيمات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

4. وزير القدس الفلسطيني: ورشة البحرين ولدت ميتة

القدس - وكالة الأناضول: اعتبر وزير شؤون القدس الفلسطيني، فادي الهدمي، أن مؤتمر "المنامة"، الذي تنظمه الإدارة الأمريكية في العاصمة البحرينية، الأسبوع المقبل، "ولد ميتاً". وقال الهدمي، في لقاء مع صحفيين فلسطينيين: "ورشة البحرين ولدت ميتة، ليس لأننا نقول عنها ميتة، وإنما لأن اللاعبين الأساس وهم الفلسطينيون غير حاضرين، فلا وجود لرجال أعمال فلسطينيين حقيقيين في هذه الورشة، وبالتالي هل يعقل أن يخطط في ورشة لجهة غير موجودة؟"

القدس العربي، لندن، 2019/6/20

5. اللواء فرج: مؤامرة استبدال الحل السياسي بالاقتصادي لن يكتب لها النجاح

موسكو: قال رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج إن مؤامرة استبدال الحل السياسي بالحل الاقتصادي، والازدهار مقابل السلام بدل الأرض مقابل السلام، لن يكتب لها النجاح، لأن حقوق الشعوب لا تباع بالمال وحريتها لا تقاس في البورصات. وأضاف فرج، خلال مشاركته ممثلاً لفلسطين

في المؤتمر الدولي العاشر لقضايا الأمن، الذي استضافته مدينة أوف الروسية، أن "ورشة المنامة التي نرفض حضورها وندعو الجميع لعدم حضورها، فشل آخر للإدارة الأمريكية وإجراءاتها الظالمة".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

6. مجدلاني: "صفقة القرن" دخلت بمأزق في ظل موقف القيادة الفلسطينية الصلب

غزة: قال رئيس دائرة العمل والتخطيط بمنظمة التحرير، عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني إن تغيير موازين القوى مع الاحتلال يتم عبر تحصين جبهتنا الداخلية، ومواجهة "صفقة القرن" التي دخلت بمأزق في ظل موقف القيادة الصلب، والاتجاه نحو شراكة وطنية حقيقية بقيادة منظمة التحرير والرئيس محمود عباس.

وأكد مجدلاني، خلال افتتاح منتدى غزة الحادي عشر للدراسات السياسية والاستراتيجية، والذي تنظمه دائرة العمل والتخطيط بالمنظمة، والذي بدأت أعماله بمدينة غزة، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" الألمانية، يوم الخميس 2019/6/20، أن "لا دولة بغزة ولا دولة من دون غزة، وأن كافة التدخلات الإقليمية والدولية هي داعم لتركيز الانقسام، ولا تمتلك أي رؤية سياسية في إطار المشروع الوطني التحرري، بل تأتي في سياق دور وظيفي مساند لإدارة ترامب لتنفيذ صفقة القرن". وأوضح مجدلاني أن "الطريق نحو إنهاء الانقسام يتطلب توفر الإرادة السياسية لدى حركة حماس، والالتزام بما تم التوقيع عليه، فلسنا بحاجة لحوارات جديدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

7. عريقات يطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بدولة فلسطين

لندن: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات بريطانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. ودعا عريقات، في كلمة في المعهد الملكي للخدمات المتحدة لشؤون الأمن والدفاع في لندن، الحكومة البريطانية، للاعتراف بفلسطين. وأثنى عريقات على الدعم الذي تقدمه المملكة المتحدة لفلسطين من خلال دعمها لـ "الأونروا" والسلطة. وأضاف: "لماذا لا تعترف المملكة المتحدة بدولة فلسطين؟ إن كانت القضية قضية قانون دولي وقضية حل الصراع بالطرق السلمية - إن كانت القضية قضية قيم وأخلاق، لماذا عارضت المملكة المتحدة نشر القائمة السوداء للشركات التي تعمل في المستوطنات الإسرائيلية؟".

وأضاف عريقات، أن حل الصراع ينبغي أن يبنى على مبدأ الأرض مقابل السلام وليس المال مقابل السلام، في إشارة إلى مؤتمر المنامة المزمع عقده الأسبوع المقبل.

وبداً عريقات أمس زيارة إلى بريطانيا التقى خلالها وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة البريطانية أندرو موريسون، وكريستيان تيرنر المستشار الدبلوماسي لرئيسة الوزراء، ومستشار الأمن القومي وريتشارد مور رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية البريطاني، كلاً على حدة، حيث أكدوا التزام المملكة المتحدة بحلّ الدولتين وبدعم فلسطين. وشمل برنامج عريقات لقاءه بأعضاء المعارضة البريطانية من حزب العمال، حيث التقى زعيم المعارضة وحزب العمال جيريمي كورين، ووزيرة الخارجية في حكومة الظل إميلي ثورنبييري.

وفي مبنى البرلمان البريطاني، قال عريقات في لقاء نظمته الأحزاب البريطانية ومجلس المحافظين لـ"الشرق الأوسط" وأصدقاء فلسطين والشرق الأوسط في حزب العمال: "إن الوقت حان للاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967 حلاً عادلاً للصراع العربي - الإسرائيلي في الشرق الأوسط. وشدد على رفض دولة فلسطين للورشة الاقتصادية المقبلة في المنامة، وجميع المحاولات الأمريكية - الإسرائيلية الهادفة للتعامل مع حاجات، وليس حقوق الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 21/6/2019

8. مستشار عباس يغادر قطاع غزة بعد زيارة استمرت 24 ساعة

غزة: غادر ظهر يوم الخميس 20/6/2019، إسماعيل جبر، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للشؤون الأمنية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون" (إيرز) شمالي القطاع، وذلك بعد زيارة استمرت 24 ساعة. ولم تذكر أي جهة فلسطينية سبب أو مناسبة زيارة جبر لقطاع غزة، علماً أن هذه هي الزيارة الثانية التي يُجريها جبر لقطاع غزة في غضون أقل من شهر.

وكالة قدس برس، 20/6/2019

9. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الخميس 20/6/2019، عن النائب المقدسي أحمد عطون من سجن النقب الصحراوي، بعد أن أمضى 7 أشهر في الاعتقال الإداري. وقال مكتب "التغيير والإصلاح" في رام الله، إن سلطات الاحتلال أفرجت عن النائب عطون وجددت أمر إبعاده إلى الضفة الغربية عن مدينة القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 20/6/2019

10. سلطة النقد الفلسطينية تبحث حلولاً مالية وسط عاصفة "المقاصة"

رام الله - محمد خبيصة/ وكالة الأناضول: يبحث الجهاز المصرفي الفلسطيني، حلولاً "غير تقليدية"، لإدارة أزمة مالية تواجهها البلاد، مع بدء إجراءات إسرائيلية بشأن اقتطاع جزء من أموال المقاصة، دفعت الحكومة الفلسطينية لوقف تسلمها منقوصة.

وقال عزام الشوا، محافظ سلطة النقد الفلسطينية، إن البنوك في فلسطين واجهت ضغوطات مالية نتجت عن أزمة المقاصة، "وتجاوب أرباب العمل المصرفي وفق طاقتهم، في التعامل معها". وقال الشوا: "أرباب العمل المصرفي الفلسطيني، تحملوا ضغوطنا، إضافة إلى الضغط القادم من الحكومة.. كفلسطينيين لا نريد الخروج خاسرين من الأزمة.. يكفي ما خسرناه سابقاً". وذكر الشوا، أن البنوك منذ بدء أزمة المقاصة نهاية شباط/ فبراير 2019، تقدم قروضاً للحكومة، "كل بنك وفق قدرته بما لا يضر بعملياته وودائع عملائه". وينظر الشوا إلى مبادرة أطلقها رجال أعمال فلسطينيون، لحشد قرض مالي للحكومة الفلسطينية، أداة لإدارة أزمة المقاصة الحالية. وتابع الشوا: نتواصل مع رجال أعمال فلسطينيين وعرب في الخارج، للاستثمار في فلسطين من خلال إيداع جزء من أموالهم في القطاع المصرفي الفلسطيني.. هذا المطلوب. وزاد: إلى جانب القروض التي يقدمها القطاع المصرفي.. نفكر أيضاً في إصدار سندات ضمن آلية معينة، لتوفير السيولة المالية.

وبشأن مخاوف العملاء من احتمالية تذبذب السيولة وأثرها على ودائعهم، ذكر الشوا أن البنوك ومؤسسة ضمان الودائع، ومن خلفهم سلطة النقد مسؤولون أمام العملاء عن أمن ودائعهم. وأشار الشوا إلى وجود جهات غير إسرائيلية، تعمل على تشويه سمعة القطاع المصرفي الفلسطيني. وأشار الشوا إلى وجود أكثر من 200 بنك مراسل حول العالم، "ولا تشديدات غير اعتيادية في علاقتها معنا.. ونواصل فتح علاقات مع بنوك مراسلة جديدة حتى في ظل الأزمة الحالية".

القدس العربي، لندن، 2019/6/20

11. هنية يحدد أولويات الحركة الأساسية.. أربعة مستويات لتحقيق المصالحة وتفاهات التهدة بخطر

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن ورشة البحرين تندرج ضمن الجهود الأمريكية والإسرائيلية لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني، موضحاً بأن الورشة واجهتها اقتصادية، لكن مضمونها سياسي، وتهدف إلى قصر القضية الفلسطينية من قضية شعب يبحث عن الحرية والاستقلال إلى قضية اقتصادية وإنسانية. وطالب هنية خلال لقاء مع ممثلي الصحافة الأجنبية اليوم الخميس جلالة ملك البحرين بأن يأخذ قراراً جريئاً بعدم إجراء هذه الورشة من أجل الشعب الفلسطيني.

أولويات حركة حماس

وقال هنية إن حركة حماس تحدد أولوياتها انطلاقاً من أنها حركة تحرر وطني تقبل التعددية ووصلت إلى الحكم بطريقة ديمقراطية، وتؤمن بالديمقراطية والتعددية والتداول السلمي للسلطة، وأن الحركة شاركت في انتخابات نقابية وبلدية وتشريعية، وتقبل ما يقرره الشعب عبر صناديق الاقتراع. وأكد أن الأولوية القصوى لحركة حماس هي استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد برهنت على جديتها بذلك في أكثر من مرحلة وعلى أكثر من مسار، ولفت إلى أن حركة فتح والسلطة لم تتعامل بالجدية المطلوبة، فلم يلتزموا بتطبيق الاتفاقيات ولم يتجاوبوا مع المساعي المصرية من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكداً استعداد حركة حماس لتقديم كل التسهيلات والتنازلات -التي لا تشمل الثوابت- من أجل إنهاء الانقسام.

ودعا هنية إلى تحقيق المصالحة على عدة مستويات، الأول: توحيد المؤسسات في الضفة وغزة، والثاني: إجراء انتخابات شاملة (تشريعية، ورئاسية، ومجلس وطني)، والثالث: تشكيل حكومة وحدة وطنية، أما المستوى الأخير فهو إعادة بناء منظمة التحرير بما يضمن مشاركة الأحزاب الفلسطينية خارج المنظمة. ووجه هنية دعوة صريحة للرئيس محمود عباس لزيارة قطاع غزة والجلوس مع أبناء شعبه على طاولة واحدة، والاتفاق على كل الملفات وحل كل الإشكالات.

وقال إن الأولوية الثانية لحركة حماس هي إعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، بعدما أصابه الكثير من التيه السياسي بسبب الاجتهادات الخاطئة، وانطلاقاً من الإدراك بأن مشروعنا السياسي في خطر بفعل تمزيق الاحتلال لأسس هذا المشروع، وجهود الولايات المتحدة فرض صفقة القرن.

وحول صفقة القرن قال هنية إننا لا نعرف بنودها حتى الآن، لكن ما يجري على الواقع مثل الاعتراف الأمريكي بضم القدس ونقل السفارة، وإعلان ضم الجولان، وإعطاء الضوء الأخضر لضم المستوطنات، كل هذه مؤشرات بأن هذه الصفقة تدمر المشروع الوطني.

وأكد أن فك الحصار عن قطاع غزة يعد الأولوية الثالثة لحركة حماس، موجهاً الشكر لكل الجهود التي تبذلها كل من مصر وقطر والأمم المتحدة للتوصل إلى التفاهات مع الاحتلال.

أما الأولوية الرابعة فهي إفشال المخططات الإسرائيلية لضم الضفة الغربية، وأكد هنية أن شعبنا لن يتنازل عن الضفة والقدس، مشدداً على أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين، وأن كل محاولات إعطاء الضوء الأخضر لضم الضفة الغربية سوف يواجهها شعبنا بكل أشكال المقاومة.

وأكد هنية أن الأولوية الخامسة هي إنهاء معاناة 7000 آلاف أسير فلسطيني، من خلال مسارين، الأول هو العمل على تحريرهم، والثاني هو تحسين ظروف معيشتهم داخل السجون.

وأوضح هنية أن حماية اللاجئين في الشتات تعد الأولوية السادسة لحركة حماس من خلال الدفاع عن حق العودة ورفض كل مشاريع الوطن البديل من جهة، والحوار مع أشقائنا الدول المستضيفة للاجئين من أجل توفير الحياة الكريمة في مخيمات اللجوء من جهة أخرى. وشدد هنية على أن الهدف النهائي لحركة حماس هو إنهاء الاحتلال ووقف معاناة الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته وعاصمتها القدس.

التفاهات في مربع الخطر

وقال هنية إن التفاهات التي أبرمت مع الاحتلال برعاية مصرية وقطرية وأممية دخلت مربع الخطر بسبب تباطؤ وتلكؤ الاحتلال في تنفيذ بنودها، وتعامله بعدم احترام مع جهود الوسطاء، والتعامل بمزاجية عالية، وعدم التزامه بالاستحقاقات المطلوبة منه.

وأوضح أن حماس اجتهدت في كل الاتجاهات لكسر هذا الحصار وصولاً إلى التفاهات التي جرت برعاية مصرية أممية قطرية، لكن للأسف حتى الآن لم يشعر المواطن الفلسطيني في غزة بثمرة هذه التفاهات. وبيّن هنية أن الاحتلال حتى الآن لم يوفر حرية الحركة عبر المعابر، ويتعامل بابتزاز بما يخص مساحة الصيد، ويعيق تنفيذ مشاريع الكهرباء، ومشاريع التشغيل وبناء المناطق الصناعية، ويفرض قيوداً شديدة على دخول الأموال إلى غزة.

وأوضح للصحفيين الأجانب أن قطاع غزة يتعرض لحصار ظالم عقاباً على خيار الديمقراطية، وقد تعرض القطاع لعدة حروب طاحنة، ودفع أهلنا جراء هذه الحروب آلاف الشهداء وآلاف البيوت وآلاف المعاقين. وبيّن أن هذه الحروب الظالمة تجري في ظل عدم تكافؤ بالمطلق بين الوسائل البسيطة والقوة الإسرائيلية الغاشمة.

ونوه هنية بأن شعبنا فكر كثيراً في كسر الحصار بالكثير من الوسائل، بما في ذلك مسيرات العودة السلمية، لكن الاحتلال واجه هذه المسيرات بالرصاص الحي، وبالقنابل المتعمد. وأضاف: لقد سقط أكثر من 300 شهيد وعشرات الآلاف من الجرحى، والآلاف منهم أصبحوا معاقين بعدما بترت أطرافهم.

وقال إن اللجان الأممية التي تشكلت للتحقيق في أحداث مسيرات العودة قررت بأن التظاهر كان سليماً، وأن "إسرائيل" استخدمت القوة المفرطة، وارتكبت جرائم تصل إلى جرائم حرب.

ونوه هنية بأن المجتمع الدولي ما زال عاجزاً عن إلزام الاحتلال بتطبيق القرارات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، بل يعطي أحياناً الضوء الأخضر للاحتلال بالإمعان في سياساته القمعية وإيذاء الشعب الفلسطيني، وشطب وجوده كشعب وكيان ومقدسات وهوية.

وأضاف هنية: للأسف الشديد بعض الدول لم تكثف بالصمت والتشجيع، بل صنفّت حركات المقاومة بالإرهابية، مبيناً أن هذا تتكرّر لحق الشعوب في مقاومة الاحتلال. واستنكر هنية تصنيف بعض البرلمانات الأوروبية، تحديداً البرلمان الألماني للحركات الفلسطينية التي تدعو إلى مقاطعة الاحتلال مثل حركة BDS بالمنظمات الإرهابية.

اللاجئون وفلسطينيو الداخل

وأكد رئيس المكتب السياسي أن شعبنا في الأراضي المحتلة عام 48 يعاني من تمييز عنصري بسبب إجراءات الاحتلال، وصولاً إلى قانون يهودية الدولة، والذي يعني شطب الوجود الفلسطيني، ويمهد لعملية تهجير جديدة، ويعمل على حرمان الفلسطيني من حقوق المواطنة التي يتمتع بها أي مواطن في أي دولة في العالم. وأوضح هنية للصحفيين الأجانب أن أكثر من 7 ملايين لاجئ فلسطيني منذ أكثر من 70 عاماً محرومون من أن يجمعوا شملهم مع أسرهم وعوائلهم داخل فلسطين. وأكد أن كل محاولات طمس حق العودة هي محاولات فاشلة؛ لأن شعبنا رغم ما يتعرض له من محاولات التوطين ما زال متمسكاً بحق العودة.

موقع حركة حماس، 2019/6/20

12. الزهار: تصريحات أحمد يوسف لا أساس لها من الصحة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ووزير الخارجية الفلسطيني الأسبق محمود الزهار، أن تصريحات د. أحمد يوسف لصحيفة دنيا الوطن لا أساس لها من الصحة. وقال الزهار في تصريح صحفي الأربعاء، أستهجن التصريحات التي أدلى بها د. أحمد يوسف لصحيفة دنيا الوطن والتي ادعى فيها أنه قدّم للحكومة الفلسطينية العاشرة برئاسة اسماعيل هنية مشروع بتوسيع غزة في الأراضي المصرية، وأني بوصفي وزيراً للخارجية الفلسطينية آنذاك قمت بنقل هذا المقترح إلى مصر. وأكد الزهار أن هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة بتاتاً، مشيراً إلى أن هذه التصريحات تتساق مع روايات إعلامية كاذبة. وشدد على أن الحكومة الفلسطينية العاشرة وحركة حماس لم تناقش في أي من جلساتها أو في أروقتها أي مقترح لتوسيع قطاع غزة على حساب الأراضي المصرية. وأضاف أننا نرفض مجرد استلام أي مقترح بهذا الخصوص فضلاً عن مناقشته، فموقفنا واضح وثابت أن فلسطين هي فلسطين، ومصر هي مصر.

موقع حركة حماس، 2019/6/19

13. حماس: تمرير "صفقة القرن" عبر مؤتمرات التطبيع لن تحقق أهدافها

غزة: قالت حركة حماس، الخميس، إن المساعي الأمريكية لتمرير "صفقة القرن"، وتجاهل حقوق الفلسطينيين عبر "مؤتمرات التطبيع" لن تحقق أهدافها. وأضافت الحركة، في بيان صحفي، "شعبنا الفلسطيني لن يسمح لأي كان أن يدوس على حقه في الحرية والاستقلال واستعادة أرضه ومقدساته ودحر الاحتلال الإسرائيلي الفاشي". ودعت حماس، الفلسطينيين إلى المشاركة في الفعاليات والمسيرات الرافضة لخطة التسوية السياسية الأمريكية بالشرق الأوسط المعروفة باسم "صفقة القرن". ولفتت إلى أن المسيرات "من أجل إسقاط الصفقة المشؤومة (صفقة القرن)، لنوصل رسالة للعالم أجمع بأن تقرير مصير شعبنا هو أمر يخصنا، نحن الفلسطينيون، ولن نسمح لأحد أن يملئ علينا الحلول التي تنتقص من إرادتنا الحرة".

فلسطين أون لاين، 2019/6/20

14. حماس تعلن تسوية 40 ملفاً من ملفات ضحايا الانقسام وتدعو لفتح للاستجابة لمقتضيات المصالحة

رام الله - كفاح زبون: قالت حركة "حماس" إنها أنهت تسوية 40 ملفاً من ملفات ضحايا الانقسام. وأوضح عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة "حماس"، أن تسوية 40 ملفاً تأتي استكمالاً لـ 134 ملفاً تم إنجازها منذ عام 2017، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها لجنة المصالحة المجتمعية لإنجاز أحد ملفات اتفاق القاهرة 2011، وتعزيز التكافل المجتمعي وترسيخ الوحدة. وقال القانوع إن تحقيق المصالحة الاجتماعية خطوة مهمة على درب وطريق تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، داعياً حركة "فتح" للاستجابة لمقتضيات المصالحة، وتعزيز حالة الشراكة. وعدّ القانوع أن إنجاز ما يزيد عن 170 ملفاً من ملفات المصالحة المجتمعية يعبر عن حالة التسامح التي يعيشها شعبنا، والأصالة التي يتمتع بها، وعن حاجته الملحة لطي مرحلة الانقسام، وتحقيق الوحدة الوطنية الكاملة لمواجهة التحديات الراهنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/21

15. عصام عدوان: لا تحسن على أوضاع اللاجئين.. ومنظمة التحرير أغفلت دورها تجاههم

غزة - نبيل سنونو: قال عضو دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس د.عصام عدوان: إن تحسناً لم يطرأ على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بعد 71 سنة على النكبة، مضيفاً أن منظمة التحرير أغفلت دورها تجاههم، في حين عبر عن خشيته من احتمال انبثاق منظمة عن ورشة العمل الاقتصادية التي تعدها الإدارة الأمريكية الشهر الجاري، تتعامل مع هؤلاء اللاجئين على أنهم "فقراء" بدلاً من

صفة اللجوء. وتابع عدوان في حديث مع صحيفة "فلسطين" في ضوء اليوم العالمي للاجئين الذي يحل اليوم: "صحيح أن وكالة "أونروا" تقوم بعبء مهم في خدمة اللاجئين لكنها لم تواكب التطورات التي طرأت على أوضاعهم، ومن ذلك ما حصل في مخيماتهم في سوريا التي دمر معظمها تقريباً". وأوضح عدوان أن معظم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا شردوا إما داخل سوريا أو خارجها، كما أن مخيم نهر البارد في لبنان دُمّر منذ أكثر من عقد ولم يُعدّ بناؤه حتى اليوم. وقدّر عدوان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين توجهوا إلى لبنان انطلاقاً من سوريا بألفاً منذ بداية الأزمة السورية في 2011، مضيفاً أن عدداً مشابهاً من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وصل إلى المملكة الأردنية الهاشمية. وقال عدوان: إن "أونروا" لم تقابل ذلك بخدمات تعالج مشكلات اللاجئين الفلسطينيين. وعما إذا كانت هناك تقليصات على الخدمات التي تقدمها "أونروا" للاجئين الفلسطينيين، قال عدوان: "التقليصات إن تمت تكون بشكل خفي، فمن المعروف أن هناك معدل نمو طبيعي لعدد اللاجئين يقدر بـ3% ومن المفترض أن تزداد ميزانية أونروا سنوياً بنسبة 3% على الأقل لتواكب التطور". وأردف: عندما نجد أن ميزانية أونروا ثابتة أو تتناقص قليلاً، نستطيع أن نفهم من ذلك أن هناك تراجعاً في الخدمات. وقدّر عدوان عدد اللاجئين الفلسطينيين في العالم بنحو 10 ملايين و700 ألف، مبيناً أنهم يشكلون نسبة 70% من إجمالي عدد الفلسطينيين، لكنه أشار إلى أن ستة ملايين فقط من هؤلاء اللاجئين مسجلون لدى "أونروا". وبيّن أن نحو مليون و400 ألف لاجئ موجودون في قطاع غزة، وقرابة 900 ألف لاجئ في الضفة الغربية، أما في لبنان زاد عددهم حسب سجلات "أونروا" عن نصف مليون، لكن المدير العام لدائرة الإحصاء المركزي اللبناني د.توتليان غيدانيان أعلنت أن عددهم بلغ 422.174 لاجئاً خلال 2017، في حين قال عدوان: إن هذا الإحصاء شمل اللاجئين في المدن دون المخيمات، والعدد أكبر من ذلك. وأوضح عدوان أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا كان مع بدء الأزمة السورية 560 ألفاً حسب سجلات أونروا، ولكون الوكالة لم تأخذ بالاعتبار اللاجئين الفلسطينيين الذين خرجوا من سوريا إلى بلدان أخرى فإن عددهم في سجلاتها فاق 600 ألف لكن في الحقيقة لا يكاد العدد يصل إلى 400 ألف.

وأشار إلى أن على منظمة التحرير تثبيت صفة اللاجئ الفلسطيني وتعريفه في الأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2019/6/20

16. مشعل يعزي بوفاة مرسى ويثني على مواقفه

أدى رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" خالد مشعل واجب العزاء بوفاة الرئيس المصري السابق محمد مرسى ببيت العزاء الذي أقيم بالعاصمة القطرية الدوحة.

وتقدم مشعل بخالص العزاء لعائلة الرئيس محمد مرسي وأولاده وزوجته وإخوانه والشعب المصري العزيز؛ سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده في عليين. وأثنى مشعل على مواقف الرئيس الراحل الذي وقف مع قطاع غزة ووقف مع القدس ومع الأقصى المبارك. وأضاف "الرئيس مرسي دافع عن قضايا الأمة ونحن اليوم نفتقده؛ وهو رجل عظيم، وكان دائم الدفاع عن فلسطين عندما كان نائباً في البرلمان المصري ومن مواقفه المعروفة آنذاك، كان مع فلسطين مواكبا لنضال شعبها وصموده ومقاومته، وله صفحات قبل أن يكون رئيساً لمصر". وذكر مشعل أن الرئيس المصري الراحل محمد مرسي رفض مقترحات غربية بضم غزة إلى مصر. وبيّن أن مرسي لقي ربه ثابتاً على الجمر لم يبع فلسطين.

موقع حركة حماس، 2019/6/20

17. مؤسسات وفصائل نابلس: ورشة المنامة ولدت مية

نابلس: عبرت فصائل وفعاليات ومؤسسات محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة عن رفضها لورشة المنامة، مؤكدة أنها ولدت مية. جاء ذلك خلال مؤتمر شعبي نظّمته المؤسسات والفصائل الخميس، بحضور العديد من الشخصيات السياسية وممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية، لمناقشة سبل مواجهة وإفشال ورشة المنامة. وقالت الفصائل والمؤسسات أن الوحدة الرسمية والشعبية والميدانية لكل مكونات الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والأراضي المحتلة عام 1948 ومخيمات اللجوء، هو مطلب أساسي لإفشال أي مشاريع تصفية والانتصار للحقوق الوطنية الفلسطينية. وشدد المجتمعون على مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية كثقافة وطنية جامعة وكسلوك استهلاكي ومسؤولية وطنية لكل مواطن فلسطيني، وعلى ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية بين الكل الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2019/6/20

18. مسؤولون إسرائيليون: جهازا الصحة المدني والعسكري ليسا جاهزين للحرب

قال مسؤولون إسرائيليون إن جهازي الأمن والصحة ليسا جاهزين بالشكل الكافي للاعتاء بمصابين أثناء حرب في أكثر من جبهة. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الخميس، عن مسؤول في جهاز الأمن قوله إن إخلاء جنود مصابين يتوقع أن يكون أكثر تعقيدا في الحرب المقبلة "بسبب تطور أسلحة العدو، والجيش الإسرائيلي لم يضع بعد ردا على ذلك". وأضاف المسؤول نفسه أنه يوجد نقص بنسبة

30% تقريبا في سيارات الإسعاف العسكرية المطلوبة في الحرب، وأن 20% من وظائف الأطباء في الجيش شاغرة.

وحذر مسؤول في جهاز الصحة من أن غرف الطوارئ المزدحمة في المستشفيات لن تكون قادرة على استيعاب عدد المصابين المتوقع أن يصل إليها، وأن خدمة الإسعاف الأولي "نجمة داود الحمراء" تتوقع نقصا كبيرا في القوى البشرية لأن نصف العاملين فيها سيستدعون للخدمة في قوات الاحتياط في الجيش.

وشدد المسؤول الأمني، الذي شارك في سلسلة مداوالات حول الموضوع جرت مؤخرا، على أنه "ستكون هناك مشكلة في الإخلاء، ونحن نعرف ذلك جيدا. وواضح للجميع أن لا أحد سيجعل الأولاد والنساء ينتظرون تحت أنقاض بيوت لأن الجيش الإسرائيلي يريد تزويد مركبات إخلاء للجنود في الجبهة. وسنصل إلى وضع يضطر فيه المسؤولون إلى التنازل عن شيء ما، ولا أريد أن أكون جزءا من متخذي القرار هؤلاء في تلك اللحظة. وقد تكرر بحث هذه القضية، لكن لا يأخذون هذا الأمر على محمل الجد ولا أحد يعالج ذلك حتى النهاية".

عرب 48، 2019/6/20

19. رئيس الموساد الأسبق: ناخبو نتنياهو بلا رأي وبلا إدراك

هاجم رئيس الموساد الأسبق، شبناي شفيط، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واليمين المتطرف، وذلك خلال مقابلة أجرتها معه صحيفة "معاريف"، ونشرت مقاطع منها اليوم، الخميس، وستنشرها كاملة، غدا. ووفقا للصحيفة، فإن شفيط يبذل جهودا من أجل إبعاد نتنياهو عن رئاسة الحكومة، وأنه في نهاية الأمر ينبغي حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقال شفيط، الذي ترأس الموساد في الأعوام 1989 - 1996، إنه "طوال حياتي المهنية كنت في الجانب المقاتل، رغم أن الموساد كان ضالعا في اتفاقيتي السلام اللتين وقعناهما مع مصر والأردن، ما يعني أنه لم يكلف بمواضيع الصراع فقط، وإنما حاول رصد اتجاهات معاكسة أيضا". وأشار إلى أن "هذا سلام صامد، حتى خلال الفترة القصيرة التي حكم خلالها في مصر رئيس من الإخوان المسلمين، ولم يخرقه وبقي مخلصا له".

وأضاف شفيط أنه "اليوم، بالإمكان القول إنه في بداية التسعينيات التقيت مع زعماء عرب في الشرق الأوسط وزرت عددا من الدول. وقد عرفنا دائما استغلال أوضاع سياسية توجد فيها لقاء مصالح بيننا وبين دولة عربية، لكن العلاقات السرية ليست مثل اتفاق سلام موقع، علاقات دبلوماسية واتفاقيات تجارية. فهل ما يمكن فعله مع الأردن ومصر، لا يمكن فعله مع الفلسطينيين؟".

واعتبر شفيط أن الكثيرين بين 100 ألف مستوطن الذين يقطنون في مستوطنات تقع خارج الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية سيوافقون على إخلاء أنفسهم "بشروط ملائمة"، لكنه أضاف متحفظاً أنه "لا شك في أنه توجد في يهودا والسامرة قوة إيمانية، وحتى خلاصية، وبالنسبة لهذا التواجد في يهودا والسامرة هو أمر الرب. وأنا أحتقرهم، لأن هذه ليست اليهودية الحقيقية". وتابع في رد على سؤال بأن لعضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، من اتحاد أحزاب اليمين المتطرف، قوة سياسية، "هل أنت مستعد للعيش في دولة إسرائيل التي يصفها؟ أنا لن أبقى دقيقة واحدة في إسرائيل التي يصفها سموتريتش". وأردف شفيط أن "الحرب التي أخوضها ليست ضد سموتريتش، وإنما ضد حزب الليكود برئاسة نتنياهو. وناخبيه هم أناس بلا رأي وبلا إدراك. وقاعدته السياسية هم أناس الذين عتبه معاييرهم لا تزيد عن ارتفاع العشب".

وعقب نتنياهو على تصريحات شفيط ضده، وقال إنه "وصفونا بالرعاع وأنا نقبل التعويضات وأنا "بوبات" والآن نحن "أناس بلا رأي". لا توجد حدود لاستعلاء اليسار على ناخبي الليكود. وردنا سيكون في صندوق الاقتراع".

عرب 48، 2019/6/20

20. الاحتلال يدعي تطوير سلاح جديد لمواجهة البالونات الحارقة

الناصرة: ادعت مصادر إعلامية عبرية، أنه تم الانتهاء من سلسلة تجارب على استخدام مدفع ليزر، بهدف اعتراض طائرات مسيرة وأجسام طائرة، ستساعد على مواجهة البالونات الحارقة أو التي تحمل أجساماً متفجرة من قطاع غزة. وقالت القناة الثانية العبرية، إن الحديث يدور عن نظام قامت بتصنيعه شركة "رفائيل" الإسرائيلية للصناعات العسكرية، قادر على إحراق الأجسام الطائرة وهي تطير في الجو وتحييده، من مسافات تبعد أكثر من كيلومترين.

في أعقاب هذه التهديدات، قامت سلطة تطوير الوسائل القتالية الإسرائيلية بتطوير النظام الجديد الذي يقوم بإسقاط الأجسام الطائرة حتى قبل هبوطها وإصابتها لهدفها. وتدعي الشركة المصنعة إن النظام الجديد قادر على تدمير أهدافه خلال ثوان معدودة.

وسيوضع النظام الجديد في مطار "هيثرو" في بريطانيا وأماكن أخرى، والتي أغلقت مؤخراً بعد اختراق أجسام طائرة لمجالها الجوي.

فلسطين أون لاين، 2019/6/21

21. الأحزاب العربية تخوض انتخابات الكنيست بقائمة واحدة

القدس: اتفقت الأحزاب العربية، الممثلة في الكنيست الإسرائيلي على خوض الانتخابات العامة المقبلة في سبتمبر/أيلول بقائمة واحدة، بعد أن كانت خاضت انتخابات إبريل/نيسان بقائمتين منفصلتين.

وقالت 4 أحزاب عربية في بيان مشترك، الخميس، إن ممثلي الأحزاب الأربعة أجمعوا على الالتزام الكامل بالقائمة المشتركة، كخيار وحيد لخوض الانتخابات، وعلى ضرورة الإسراع في إتمام تشكيلها، للانطلاق في حملة انتخابية قوية لتقوية التمثيل السياسي للجماهير العربية".

والأحزاب العربية هي: الحركة العربية للتغيير، التجمع الوطني الديمقراطي، الحركة الإسلامية (الجناح الجنوبي) والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

22. "والا العبري": عدد كبير من تجار غلاف غزة تكبدوا خسائر باهظة

القدس المحتلة - الرأي: قال موقع "والا" العبري، إن عدد كبير من أصحاب المحلات التجارية في مستوطنات غلاف غزة تكبدوا خسائر اقتصادية باهظة. وذكر الموقع في تقرير له، أن حركة حماس في غزة استطاعت أن تحقق انتصاراً اقتصادياً على "إسرائيل" من خلال التسبب بتكبدها خسائر اقتصادية ومالية باهظة لا سيما في المستوطنات الجنوبية المحاذية لقطاع غزة؛ لأن مستوطنة سديروت والبلدات المحيطة بها تشكل الاستهداف الأساسي للمنظمات الفلسطينية بإطلاق القذائف الصاروخية".

وأوضح يانير بيغنا، الكاتب في الموقع العبري، أن "المحلات والمقاهي في مستوطنات غلاف غزة تكون تعج بالزبائن في ساعات المساء، ولكن فور أن تنطلق أول صفارة إنذار إيذاناً بسقوط صواريخ من غزة، تتحول المقاهي إلى مشاهد من الفوضى المرعبة، وتدخل المدينة في حالة من الشلل عشية كل جولة تصعيد عسكري مع غزة".

ونقل عن "أصحاب المحلات المتضررة أنهم يطالبون الحكومة الإسرائيلية بإنقاذهم من الانهيار الاقتصادي لمشاريعهم التجارية، وقال أحدهم: نحن ننازع، ولا أحد يساعدنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/20

23. عامي أyalون: "صفقة القرن" ستجلب حمامات من الدماء والمآسي على الفلسطينيين والإسرائيليين

الناصرة - زهير أندراوس: رأى الوزير الإسرائيلي السابق ورئيس جهاز الأمن العام الأسبق (الشاباك)، عامي أyalون، رأى أنّ خطة السلام الأمريكية، التي غدت تُسمى إعلاميًا بـ"صفقة القرن"، هي ليست خطأً تكتيكيًا إضافيًا، بل خطأً استراتيجيًا سيُجلب حمامات من الدماء والمآسي على الفلسطينيين والإسرائيليين، وسيؤدي لإشعال المنطقة برمتها، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّ البدء بنقاش القضايا الاقتصادية قبل الخوض في المسائل الجوهرية هو خطيئة لا تُعترف لمن قام بإعداد الخطة، ولمن يُحاول تسويقها، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 20/6/2019

24. استغلالا لحاجة المضطر.. "المنسق" الإسرائيلي يغزو المجتمع الفلسطيني

الخليل- عوض الرجوب: من بوابة الحاجة وبمساعدة منصات التواصل الاجتماعي والمكاتب المنتشرة، يعود بقوة الحكم العسكري للضفة الغربية، ويغوص "المنسق" في الحياة اليومية للفلسطينيين.

وبين الحين والآخر يعلن منسق الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة -ويتولى المنصب حاليا كميل أبو ركن- عن حملات لخدمة الفلسطينيين من بينها حملات لرفع "المنع الأمني"، وهو إجراء تتخذه سلطات الاحتلال لمنع الفلسطينيين من دخول الأراضي المحتلة عام 1948، أو السفر وغيره. وتتولى "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق" تطبيق سياسة حكومة الاحتلال في الضفة وغزة، والتنسيق والارتباط مع السلطة الفلسطينية، وتتبع وزير الدفاع ويترأسها "المنسق" برتبة لواء.

حاجة المضطر

بمجرد الإعلان على شبكات التواصل عن المناطق المستهدفة برفع المنع، يسارع ذو الحاجة من عمال وتجار إلى مكاتب الارتباط على أمل أن يرفع عنهم المنع ويحصلون على تصاريح للعمل داخل الخط الأخضر، في حين يتفاعل آخرون مع منشوراته للسؤال عن المناطق التالية المستهدفة. ولا يفوت المنسق المناسبات الدينية فينشر جنوده على الحواجز لتوزيع بطاقات التهنة والمعاعدة. هذه الخطوات يرى فيها متابعون للشأن الإسرائيلي محاولة من الاحتلال للتواصل مباشرة مع المجتمع الفلسطيني بعيدا عن الجهات الرسمية الفلسطينية ممثلة بمكاتب الارتباط، وفرض تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي.

سلوك ناعم

تزايد نشاطات المنسق يتزامن مع معاناة السلطة الفلسطينية من أزمات والتحذيرات من انهيارها، وهو ما اعتبر تهية لأجواء ما بعد السلطة الفلسطينية وضم الضفة لإسرائيل. ويتحكم المنسق في كافة مناحي حياة الفلسطينيين، فهو مسؤول عن حركتهم على المعابر ودخول وخروج البضائع وتصاريح العمل والعلاج وشبكات المياه والكهرباء وغيرها. ولا يختلف إلا في بعض الجزئيات عن دور الحاكم العسكري قبل مجيء السلطة الفلسطينية. يقول الباحث الفلسطيني المختص بالشأن الإسرائيلي عادل شديد إن "السلوك الناعم" من قبل المنسق وتوسيع الصلاحيات والدوائر التابعة له يعني فتح الحد الأقصى من قنوات التواصل والعلاقات مع المؤسسات الاقتصادية والصحية والزراعية وعامة الناس. ولفت إلى أن استراتيجية الاحتلال تركز اليوم على تحسين الحياة والوضع الاقتصادي ومعالجة البطالة باعتبار ذلك أرضية خصبة لمعالجة الموضوع السياسي وبالتالي الظهور بصورة جميلة وكأنه موجود لمساعدة الناس ورفاهيتهم وحل مشاكلهم وليس قوة احتلال.

الجزيرة.نت، 2019/6/21

25. مستوطنون يطالبون بإغلاق مصلى "باب الرحمة" ويقتحمون الأقصى

قدمت جماعات استيطانية مقرية من "اتحاد منظمات الهيكل"، طلبا للمحكمة الإسرائيلية العليا، رفضت فيه تحويل باب الرحمة شرق الأقصى إلى مصلى كما يدعون، وقدمت التماسا بضرورة إغلاق المصلى. وزعمت تلك الجماعات أن "وضع سماعات وخزائن وسجاد داخل مصلى باب الرحمة يعني الرضوخ من قبل الحكومة الإسرائيلية للأوقاف وتسليم من الحكومة بأنه مصلى". ورد القاضي مناحيم معروز طلبا قدمته منظمة "ريغافيم" الاستيطانية لإعادة إغلاق مصلى باب الرحمة، معتبرا الطلب لاغيا.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون، يوم الخميس، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وسط قيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد، فيما طالب جمعيات استيطانية بإغلاق مصلى "باب الرحمة".

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن 117 مستوطنا بينهم 69 طالبا يهوديا اقتحموا المسجد الأقصى خلال الفترة الصباحية، وتجولوا في أنحاء متفرقة من ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، فيما قام بعضهم بتأدية طقوسا تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة.

وذكرت أن عنصرين من شرطة الاحتلال برفقة موظف آثار إسرائيلي اقتحموا أيضا المسجد، فيما فرضت شرطة الاحتلال قيودا على دخول المصلين الذين توافدوا من القدس والداخل إلى المسجد الأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية لحين خروجهم منه.

عرب 48، 2019/6/20

26. "الإحصاء" الفلسطيني يستعرض واقع اللاجئين الفلسطينيين بمناسبة اليوم العالمي للاجئين

رام الله: بلغت نسبة السكان اللاجئين نحو 41% من مجمل السكان المقيمين في دولة فلسطين حسب البيانات المسجلة العام الماضي، و26% من السكان في الضفة الغربية لاجئون، في حين بلغت النسبة في قطاع غزة 64%. وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء، في تقرير له، صدر يوم الخميس، لمناسبة اليوم العالمي للاجئين التي تصادف العشرين من يونيو/حزيران من كل عام، أنه لا يوجد فروق جوهرية ما بين الخصائص الديمغرافية والاجتماعية بين اللاجئين وغير اللاجئين بشكل عام، باستثناء مؤشرات الفقر والبطالة والتي تعود لأسباب مناطقية، حيث أن نحو ثلثي سكان قطاع غزة هم لاجئون. وفيما يلي أبرز الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للاجئين الفلسطينيين في دولة فلسطين، حسب ما ورد في التقرير:

39 % من اللاجئين وغير اللاجئين الفلسطينيين دون 15 سنة

بلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة 39% من إجمالي السكان في فلسطين نهاية العام 2018، وهي ذات النسبة للأفراد اللاجئين ولغير اللاجئين. فيما بلغت نسبة كبار السن 60 سنة فأكثر للاجئين، وغير اللاجئين نحو 5%، ما يؤكد عدم وجود فروقات ديمغرافية.

تطهير عرقي وإحلال سكاني وسيطرة على الأرض

وأشار الإحصاء في تقريره، إلى أن أحداث نكبة فلسطين وما تلاها من تهجير شكلت مأساة كبرى للشعب الفلسطيني، لما مثلته وما زالت هذه النكبة من عملية تطهير عرقي، حيث تم تدمير وطرد لشعب بكامله وإحلال جماعات وأفراد من شتى بقاع العالم مكانه، وتشريد ما يربو عن 800 ألف فلسطيني من قراهم ومدنهم من أصل 1.4 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948، في 1,300 قرية ومدينة فلسطينية.

أعداد المخيمات الفلسطينية الرسمية التي تعترف بها وكالة الغوث حسب دولة الإقامة

وقد صدرت عدة تقديرات رسمية حول أعداد اللاجئين الفلسطينيين نتيجة لحرب عام 1948 من مصادر مختلفة، ووفق تقديرات الأمم المتحدة لعام 1950 فقد بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين 957 ألف لاجئ في حينه.

6 مليون لاجئ مسجل لدى وكالة الغوث في فلسطين والشتات

تشير سجلات وكالة الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في عام 2018 نحو 6 مليون لاجئ، وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، وهم بذلك يشكلون ما يقرب من نصف الفلسطينيين في العالم، والبالغ عددهم نحو 13 مليون نسمة.

كما بلغت نسبة اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الضفة الغربية في العام 2018 ما نسبته 17% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث مقابل 25% في قطاع غزة. أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأردن نحو 39% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين، في حين بلغت هذه النسبة في لبنان وسورية نحو 9%، و11% على التوالي.

7% من اللاجئين يعانون من صعوبة واحدة على الأقل

بالاستناد إلى بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017، فإن نحو 7% من اللاجئين الفلسطينيين يعانون من صعوبة، مقارنة بـ 5% بين غير اللاجئين. وحول أنواع الصعوبات بين اللاجئين وغير اللاجئين تبين أن الأفراد الذين يعانون من صعوبة في النظر ترتفع بين اللاجئين مقارنة بغير اللاجئين إذ بلغت 3% و2% على التوالي، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين يعانون من صعوبة في الحركة بين اللاجئين نحو 4% مقابل نحو 3% بين غير اللاجئين.

وعلى مستوى المنطقة، فقد بلغت نسبة اللاجئين الذين لديهم صعوبة في الضفة الغربية نحو 6%، مقابل 7% للاجئين المقيمين في قطاع غزة لعام 2017.

نسبة الفقر بين اللاجئين 39% خلال عام 2017 وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري

بلغت نسبة الفقر بين اللاجئين 39% خلال عام 2017 وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري، أي أن استهلاك الأسرة الشهري كان دون خط الفقر البالغ 2470 شيقلًا للأسرة الفلسطينية المكونة من 5 أفراد (2 بالغين و3 أطفال)، بينما بلغت هذه النسبة للأفراد غير اللاجئين نحو 22%.

ويعود ارتفاع نسبة الفقر بالدرجة الأولى بين اللاجئين مقارنة بغير اللاجئين إلى ارتفاع معدل البطالة في قطاع غزة، والذي يشكل اللاجئين نحو ثلثي السكان فيه، إذ بلغت نسبة الفقر بين اللاجئين في الضفة الغربية 15.7%، بينما وصلت نسبة الفقر بين اللاجئين في قطاع غزة 54.1%.

أما الفقراء، حسب خط الفقر المدقع، فقد بلغت نسبة الأفراد اللاجئين الذين عانوا من الفقر المدقع 23%، أي أن استهلاك الأسرة الشهري كان دون خط الفقر المدقع البالغ 1974 شيقلًا للأسرة الفلسطينية المكونة من 5 أفراد (2 بالغين و3 أطفال)، في حين بلغت هذه النسبة لغير اللاجئين

الذين عانوا الفقر المدقع 12%، كما بلغت نسبة الفقر المدقع بين اللاجئين في الضفة الغربية 7.6%، ووصلت إلى 33.5% بين اللاجئين في قطاع غزة. ومقارنة مع المعدل العام، نجد أن نسب الفقر بين اللاجئين كانت أعلى من المعدل العام، حيث بلغت نسبة الأفراد الفقراء في فلسطين نحو 29%، وكانت نسبة الأفراد الذين عانوا من الفقر المدقع في فلسطين نحو 17% خلال عام 2017.

اللاجئون وسوق العمل

أظهرت نتائج مسح القوى العاملة لعام 2018، أن نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد (15 سنة فأكثر) بلغت نحو 47% للاجئين المقيمين في دولة فلسطين، مقابل نحو 46% لغير اللاجئين. وتظهر البيانات فروقات ملحوظة في معدلات البطالة بين اللاجئين وغير اللاجئين، إذ وصل معدل البطالة بين اللاجئين إلى نحو 40% مقابل نحو 24% بين غير اللاجئين، ويعزى هذا الفرق إلى ارتفاع معدلات البطالة في قطاع غزة. إذ بلغ معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية نحو 19%، مقابل نحو 54% للاجئين قطاع غزة.

ثالث اللاجئين يعملون كمختصين وفنيين

خلال العام 2018، تعتبر مهنة "الفنيون والمختصون والمساعدون والكتبة"، المهنة الأكثر استيعاباً للاجئين، حيث بلغت نسبة العاملين فيها من بين اللاجئين العاملين نحو 35% مقابل 23% بين العاملين غير اللاجئين.

كما شكلت مهنة المشرعون وموظفو إدارة العليا النسبة الأدنى لكل من اللاجئين وغير اللاجئين على حد سواء، بنسبة 3% بين اللاجئين العاملين مقابل نحو 4% لغير اللاجئين العاملين.

نسبة الحاصلين على درجة بكالوريوس فأعلى من اللاجئين أعلى مما هي عليه لغير اللاجئين استناداً إلى بيانات مسح القوى العاملة لعام 2018، بلغ معدل الأمية بين اللاجئين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) 2.5%، في حين بلغت لغير اللاجئين 3.0%، كما بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى نحو 16% من مجمل اللاجئين 15 سنة فأكثر، في حين بلغت لغير اللاجئين 14%.

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات

الفلسطينيون في الأردن: في دراسة أعدت من مؤسسة (FAFO) حول الأوضاع المعيشية في المخيمات الفلسطينية في الأردن لعام 2011، أظهرت الدراسة أن نحو 40% من سكان المخيمات دون سن 15 سنة من العمر، في حين بلغت نسبة الأفراد 65 سنة فأكثر نحو 4%، كما بلغ متوسط حجم الأسرة في المخيمات 5.1 فرداً، وبلغت نسبة الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر 8.6%.

الفلسطينيون في لبنان: أظهرت نتائج التعداد العام للاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان لعام 2017، أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتمركزون في منطقة صيدا بواقع 36%، ثم منطقة الشمال بواقع 25%، بينما بلغت نسبتهم في منطقة صور نحو 15%، ثم في بيروت بواقع 13%، كما بلغت هذه النسبة في منطقة الشوف 7% ثم منطقة البقاع بواقع 4%. وأشارت النتائج إلى أن نحو 5% من اللاجئين الفلسطينيين يملكون جنسية غير الجنسية الفلسطينية. كما بلغ متوسط حجم الأسرة 4 أفراد، وبلغت نسبة الأسر التي ترأسها أنثى 17%، في حين بلغ معدل الخصوبة الكلي للمرأة الفلسطينية 2.6 مولودا.

أشارت النتائج إلى أن نحو 7.2% من اللاجئين الفلسطينيين (10 سنوات فأكثر) في لبنان أميون (لا يستطيعون القراءة والكتابة). وبلغت نسبة الالتحاق بالتعليم للأفراد (3-13 سنة) نحو 94%، بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة جامعية فأعلى نحو 11%.

أظهرت النتائج أن معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين (15 سنة فأكثر) في لبنان قد بلغ نحو 18% من المشاركين في القوى العاملة. ويرتفع معدل البطالة بين فئة الشباب (15-19 سنة) لتصل إلى 44%، في حين تبلغ نسبة البطالة 29% للأفراد من (20-29 سنة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

27. اعتقالات ومواجهات بالضفة ومداومة منازل عائلات أسرى بطولكرم

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس، 8 فلسطينيين خلال مدامات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية، فيما تم اقتحام منازل عائلات أسرى وتفتيشها في طولكرم. وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام إن جنوده اعتقلوا 8 شبان، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. وداهمت قوات الاحتلال منازل ذوي أسرى في أماكن مختلفة من مدينة طولكرم، واستجوبت مواطنين ونكلت بهم.

عرب 48، 2019/6/20

28. ألف مستوطن يقتحمون المقامات التاريخية بكفل حارس

اقتحم نحو ألف مستوطن فجر يوم الخميس، بلدة كفل حارس شمالي مدينة سلفيت، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة المقامات التاريخية، بحماية أمنية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكر مواطنون في البلدة، أن المستوطنين اقتحموا البلدة عقب انتشار قوات كبيرة من جيش الاحتلال في أحيائها، واعتلاء أسطح عدد من منازلها، وإغلاق مداخلها ونصب حواجز عسكرية.

ومنعت قوات الاحتلال، المواطنين من التحرك في المنطقة، بدعوى تأمين اقتحام المستوطنين، الذين وصلوا بعدة حافلات لـ كفل حارس، لأداء طقوس تلمودية في ثلاث مقامات دينية بالبلدة. ووفر جيش الاحتلال، الحراسة لاقتحام ألف مستوطن لبلدة كفل حارس لأداء طقوس تلمودية في عدد من المقامات بالبلدة.

عرب 48، 2019/6/20

29. تقرير إسرائيلي حقوقي يصف بالتفصيل مأساة الأسرى الفلسطينيين

الناصرة: يؤكد تقرير رسمي بعنوان "ظروف الاعتقال في سجون الاحتلال" ان السجناء يكابدون محنة كبيرة سبق وتمت توصية بمعالجتها أما معاناة الأسرى الفلسطينيين فهي الأشد. ونشر قسم الدفاع العام في وزارة القضاء الإسرائيلية، تقريراً هو بمثابة جمع وتركيز للمستخلصات الأساسية التي أظهرها خمسون تقريراً رقابياً أعدت حول ظروف الاعتقال والسجن في 29 منشأة تابعة لسلطة للسجون، و 13 منشأة اعتقال داخل المحاكم.

ويوضح المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) الذي ترجم وحرر التقرير ان قسم "الدفاع العام" وفقاً لما تنص عليه وثيقة تعريفه الرسمية، أنشئ "من أجل توفير مساعدة قانونية ذات جودة ومهنية لمتهمين ولقوقين ذوي قدرة اقتصادية متدنية". ونقول وزارة القضاء إن "الدفاع العام وظيفة دستورية ذات أهمية من الدرجة الأولى، بالحفاظ على إجراء عادل في المجال الجنائي". حيث "يشكل الحق في التمثيل عامة والتمثيل الملائم خاصة ضماناً مركزية لتحقيق العدل". كما يقول هذا القسم القضائي في تقريره الموسع إنه يُجري زيارات رسمية للسجون والمعتقلات المختلفة في إسرائيل منذ عام 1999. منوها أن الزيارات هي جزء مهم من وظيفته السعي للدفاع عن حقوق الفرد عموماً وحقوق السجناء خصوصاً. ويشير إلى أن تقريره قيد البحث يستعرض مكامن الخلل التي كشفتها زيارات الرقابة في سجون ومعتقلات تابعة لسلطة السجون وهي تطال مسائل متنوعة منها: الاحتجاز في ظروف العزل والفصل، الاكتظاظ القاسي، الاستخدام المفرط وغير النسبي للتقييد، قضايا تخص تأهيل السجناء، العلاج الطبي، ظروف التدفئة والتبريد والتهوية والإضاءة، النظافة والسلامة الصحية وغيرها الكثير.

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

30. مسح: 27% من أسر فلسطيني 48 تعرضت لأحد أشكال العنف

أظهر مسح أجرته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية حول العنف المجتمعي في المجتمع العربي، أنّ 27% من الأسر العربية تعرضت لأحد أشكال الاعتداء في السنة الأخيرة، وأنّ 40% من الأسر لا يشعرون بالأمان في التجول ليلاً في أحيائهم.

ويعدّ البحث الذي عرضت نتائجه المركزيّة في مؤتمر "في مهب العنف"، الذي عقد في الناصرة الأسبوع الماضي، المسح الأوسع الذي أُجري في المجتمع العربي والأشمل بكلّ مكوناته، إذ يأخذ بعين الاعتبار المناطق الجغرافية والبلدان المختلفة، كما يرصد الواقع بمنظور الجمهور العربي نفسه متطرقاً إلى الاعتداءات ومدى التعرض لها، مشاهدتها وممارستها، والمواقف والآراء حول العنف وطرق التعامل معه والميل إلى ممارسته.

كذلك يرصد المسح العنف وعلاقته بمتغيرات الفرد والمجتمع، والجهات والأطر المسؤولة عن انتشار العنف وعن مكافحته ودورها القائم والمأمول؛ وبهذا يوفر هذا المسح قاعدة معلوماتية علمية موثوقة، شاملة ومحتلنة تشكل أساساً لعملية التخطيط الاستراتيجي والتدخل العملي لمعالجة آفة العنف، تقليص انتشارها ومنعها.

وبحسب ما ذكره التقرير حول المسح، فإنّ الفلسطينيين يشكّلون نسبة 17% من المواطنين الإسرائيليين، إذ يبلغ تعدادهم نحو مليون ونصف نسمة، منهم نحو 40% من الأطفال والأولاد بين جيل 0 وحتى 17 عاماً، كما يبلغ متوسط حجم الأسرة 3.9 أفراد.

وفحص المسح بعض خصائص المجتمع وعلاقتها بالعنف المجتمعي، ففي سياق رأس المال الاجتماعي يتّضح أن نصف الجمهور يصرّح بأنه راضٍ عن حياته بشكل عام مع بعض التباين بين المناطق المختلفة والبلدات؛ وفيما أشار أكثر من 90% إلى رضاهم عن علاقاتهم في مكان عملهم، كانت نسبة الأشخاص الذين صرّحوا بانعدام الثقة بين الناس وبالأخزين مرتفعة بشكل لافت؛ وعلى صعيد جودة الحياة فقد صرح نحو 40% بأنهم لا يشعرون بالأمان عند تجولهم ليلاً في أحيائهم أو بلداتهم، في حين صرح 21% بهذا الخوف أثناء النهار.

ووفق ما أظهرته نتائج المسح، يُجمع ما بين 33% إلى 45% على انتشار المخدرات، والكحول، وظاهرة الـ"خاوة"، والجريمة المنظمة في المجتمع العربي، في حين يصرح 74% بوجود السلاح في بلداتهم، ويعزو 80-85% من الجمهور وجود وانتشار هذه الظواهر إلى عدم اهتمام السلطة بمحاربتها وتهاون الشرطة في علاجها ومنعها.

وفي سياق العنف ضد المرأة، أظهرت نتائج المسح أنّ 12.1% من الجمهور يشرعنون العنف ضد النساء، وفي حين أنّ 70% يوافقون على ضرورة منح النساء حقوقاً متساوية مع الرجال، فإنّ 57% من الجمهور لا يعتبر أنّ حق المرأة تقديم الشكوى في حال تعرضها للضرب من قبل زوجها.

عرب 48، 2019/6/20

31. حفل بغزة لجبر ضرر 40 عائلة من ذوي شهداء الانقسام

غزة: أقامت اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية في غزة الخميس حفلاً لجبر الضرر عن 40 عائلة من ذوي شهداء الانقسام الفلسطيني الذي وقع قبل 12 سنة. وشارك في المهرجان ممثلين عن لجنة المصالحة المجتمعية نواب مجلس تشريعي وممثلين عن الفصائل والقوى الوطنية ووجهاء ومخاتير وذوي شهداء الانقسام. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي-عضو اللجنة العليا للمصالحة المجتمعية-خضر حبيب مخاطباً ذوي شهداء الانقسام "أنتم بعفوكم ومسامحتكم وطّي صفحة الانقسام الأليمة من تاريخ شعبنا تضيعون على أعدائكم الفرصة".

فلسطين أون لاين، 2019/6/20

32. مشروع إسرائيلي لحل أزمة الصرف الصحي بغزة

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، يوم الأربعاء، أنّ إسرائيل ستبدأ بإنشاء خط صرف صحي، بهدف منع التلوث في مناطق غلاف غزة. ووفقاً للصحيفة فإن تكلفة المشروع تصل 15 مليون شيكل، بحيث تمتد الأنابيب على طول 12 كيلومتراً لنقل مياه الصرف الصحي إلى محطة المعالجة في مستعمرة "سديروت". ويهدف المشروع الإسرائيليّ للتقليل من الخطر البيئي الناجم عن الأزمة داخل قطاع غزة بسبب تعطل محطات معالجة المياه جرّاء الحصار الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2019/6/20

33. "المونيتور": شركة "مصرية" خاصة لسفر سكّان غزّة مقابل أجر ماليّ

قطاع غزّة - أحمد الكومي: أعلنت شركة مصرية خاصة عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك أنها بدأت تفعيل خدمة VIP لسكّان قطاع غزّة "مدفوعة الثمن" للسفر عبر معبر رفح يوم الأحد 16 يونيو/ حزيران الجاري. وعلم مراسل "المونيتور" من مصادر فلسطينيّة رسميّة، رفضت الإفصاح عن

هويّتها، أن خدمة (VIP) ستوفر للمسافرين من خلال صالة كبار الشخصيات المنشأة حديثاً داخل الجانب المصري من المعبر.

وتحمل الشركة الجديدة اسم "هلا للاستشارات والخدمات السياحية"، وتعمل ضمن فرعين لها تم افتتاحهما قبل نحو شهر، أي في مايو/آذار الماضي، وفق المصادر، أحدهما في مدينة القاهرة المصرية، والآخر في مدينة رفح الفلسطينية - جنوب غزة.

وبحسب المصادر، فإنّ الشركة بدأت منذ الأربعاء في 12 حزيران/يونيو من عام 2019، باستقبال طلبات الفلسطينيين الراغبين في السفر عبر معبر رفح، وهي تتعهد بتأمين وصول المسافرين من غزة إلى القاهرة والعكس، من دون أيّ معوّقات أو انتظار على المعبر. وحاول "المونيتور" التواصل مع مسؤول فرع الشركة في قطاع غزة، لكنّه لم يتلق ردّاً.

ولم تعلن المصادر تكلفة السفر عبر هذه الشركة، لكنّها تقدّر بأنّها ستبلغ 1200 دولار أمريكي للمسافر الواحد وأن هذه الرسوم تشمل تكلفة تأشيرة العبور، وكذلك أجرة النقل، علماً أن المسافر الذي لا يستخدم هذه الخدمة عادة ما يدفع 50-70 دولار فقط.

ولم يصدر أيّ تعقيب حول عمل الشركة الجديدة من قبل السلطات المصرية أو وزارة الداخلية في غزة، التي تديرها حركة "حماس" في قطاع غزة، لكنّ مصدراً أمنياً آخر في غزة أخبر "المونيتور" أنّ فرع الشركة في رفح هو غير مسموح له بالعمل في قطاع غزة، وقال: "لن يسمح لفرع الشركة بتوفير هذه الخدمة في غزة لمنع استغلال المواطنين، كون الخدمة الجديدة مرتفعة الثمن بشكل غير مبرّر". ولم تصدر وزارة الداخلية أي قرار بشأن فرع الشركة في غزة، الذي لا يزال يستقبل طلبات السفر من المواطنين، ولم يذكر المصدر الأمني أيضاً الإجراءات التي سيتم اتخاذها بهذا الخصوص. وتطلق الشركة للراغبين بالاستفادة من الخدمة أرقام هواتفها على تطبيق التواصل الفوري (واتساب) للتواصل معها والتسجيل للسفر.

المونيتور، 2019/6/20

34. الأردن: إصدار وتجديد جوازات سفر المقدسيين عبر البريد

عمان: أصدر وزير الداخلية الأردني سلامة حماد، قراراً بالسير بإجراءات إصدار وتجديد جوازات سفر المقدسيين عبر شركة البريد الأردني، وتخفيض بدل الخدمة التي يتم تقاضيها إلى 50 ديناراً بدلاً من 70 ديناراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/20

35. القضاء العسكري اللبناني: المؤبد لزعيم "فتح الإسلام" في مخيم عين الحلوة

بيروت: أصدر القضاء العسكري اللبناني، أمس، حكماً غيابياً قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحق 16 فلسطينياً ولبنانياً فارين من العدالة؛ هم المطلوب أسامة الشهابي وأفراد مجموعته. وكان أسامة الشهابي «أمير» تنظيم «فتح الإسلام» في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، وبعد من أبرز المتشددین في المخيم، ويقود مجموعة من عشرات المسلحين، وهو مطلوب للقضاء اللبناني بعدد من مذكرات توقيف وخلصات أحكام، أغلبها أمام المحكمة العسكرية، وأبرزها استهداف قوات «يونيفيل» بعبوات ناسفة وإطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل، وتجنيّد أشخاص للقتال في سوريا. وأدانت المحكمة هؤلاء بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي، والقيام بأعمال إرهابية، والنيل من سلطة الدولة وهيبته، وارتكاب الجنايات على الناس والأموال، وتحقيق أهدافهم المرسومة. وقضت بتجريدهم من حقوقهم المدنية وبتغريم كل منهم بتسليم بندقية حربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/21

36. "إسرائيل" تعتقل رجل أعمال أردني بزعم عمله لصالح المخابرات الإيرانية.. والأردن: نتابع

عمان: أعلنت إسرائيل، يوم الخميس، أنها اعتقلت رجل أعمال أردني، بعد دخوله أراضي فلسطين المحتلة، زاعمة أنه يعمل لصالح المخابرات الإيرانية. جاء ذلك بحسب ما أعلن أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي، عبر صفحته على تويتر. وقال جندلمان: اعتقل الشاباك رجل الأعمال الأردني ثائر شعفوط الذي دخل إسرائيل بأوامر المخابرات الإيرانية. إنه التقى ضباط المخابرات الإيرانية في سوريا ولبنان وأوعز به بإقامة علاقات تجارية في إسرائيل وفي يهودا والسامرة كغطاء لعمله التجسسي لصالح إيران. اعتقاله أحبط هذه المؤامرة.

إلى ذلك أوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان سلمان القضاة، أن الوزارة وعبر القنوات الدبلوماسية تتابع ما أعلنت عنه السلطات الإسرائيلية إلقاء القبض على مواطن أردني، وذلك للتحقق والوقوف على كافة التفاصيل والمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع.

الغد، عمان، 2019/6/20

37. تقرير إسرائيلي: الجيش السوري وروسيا تكتفان عمليات البحث عن رفات جنود إسرائيليين

ذكر تقرير إسرائيلي، مساء يوم الخميس، أن قوات النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية، تجري خلال هذه الفترة أعمال بحث مكثفة، عن رفات جنود إسرائيليين مفقودين، عبر نبش مقبرة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية، دمشق.

وجاء في تقرير هيئة البث الإسرائيلي (كان)، نقلا عن مصادر قال إنها سورية، فإن قوات النظام السوري فرضت طوقاً أمنياً على "مقبرة الشهداء" في مخيم اليرموك، وشرعت بأعمال بحث جديدة عن رفات جنود إسرائيليين، بمساعدة القوات العسكرية الروسية. وأشار التقرير إلى أن عمليات البحث تجري في نفس المقبرة التي تم العثور فيها على رفات الجندي زخاريا باومل، أحد الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين فُقدت آثارهم في أعقاب معركة السلطان يعقوب، في بداية الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982، والتي أعيدت إلى إسرائيل عبر روسيا في نيسان/ أبريل الماضي. ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن مصدر قالت إنه في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قوله: "النظام يفرض تعتيماً إعلامياً مكثفاً على القضية برمتها، كما يمنع السكان الذين كانوا يعيشون في المناطق المحيطة في المقبرة، في الماضي، من العودة إلى منازلهم". وشدد التقرير، على أن الجانب الروسي طالب نظام الأسد بتكثيف عمليات البحث عن الإسرائيليين المفقودين.

عرب 48، 2019/6/20

38. قطر تبدأ بتوزيع مساعدات نقدية جديدة في قطاع غزة

غزة- أ ف ب: بدأت اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة صباح الخميس بتوزيع مساعدات نقدية جديدة تستهدف ستين ألف عائلة فقيرة، كجزء من تفاهمات التهدئة بين إسرائيل وحماس. وقال رئيس اللجنة السفير محمد العمادي في بيان إن اللجنة "بدأت الخميس بتوزيع مساعدات لـ 60 ألف أسرة في قطاع غزة، بواقع \$100 للأسرة الواحدة". وأضاف "تم تخصيص مبلغ 6 مليون دولار لإعانة الأسر الفقيرة، و 4 مليون دولار لتنفيذ مشاريع أخرى مستدامة". ونقل العمادي مساء الأحد الماضي مبلغ 25 مليون دولار نقداً، عبر معبر بيت حانون (إيريز) إلى قطاع غزة وفق ما قال لوكالة فرانس برس في مقابلة سابقة. وأشار السفير القطري، إلى أنه "سيتم إنشاء مشاريع مثل مصنع لتعليب التمور والفواكه والطماطم، وستنشئ اللجنة القطرية مزرعة لإنتاج الخضروات والفواكه والورود في غزة وستشرف اللجنة على العمل فيها وتصدير منتجاتها".

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

39. الجامعة العربية: نجحنا بالضغط على البرازيل للعدول عن نقل سفارتها للقدس

بيروت - يوسف حسين: أعلنت الجامعة العربية، الخميس، أنها نجحت في الضغط على البرازيل، من أجل العدول عن قرارها بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

جاء ذلك بالاجتماع الختامي للدورة العادية الـ 48 للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، المنعقدة في يومها الثاني بمقر اتحاد الغرف العربية بالعاصمة اللبنانية بيروت. وفي كلمته بالمناسبة، قال الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، إن "الدول العربية نجحت بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الغرف العربية، في الضغط على البرازيل من أجل العدول عن قرارها بنقل سفارتها إلى القدس". وأضاف: "أبلغنا، في رسالة شديدة اللهجة، أن نقل السفارة يعني قطع الدول العربية علاقاتها التجارية والاقتصادية والاستثمارية معها (البرازيل)". وأردف أن "جامعة الدول العربية بأجهزتها المختلفة تثنى الجهود التي تقوم بها مؤسسات العمل العربي المشترك".

وكالة الأناضول للأخبار، 21/6/2019

40. اجتماع أمريكي روسي إسرائيلي: اعتراف بالأسد وإبعاد إيران

اعتبر الدبلوماسي الإسرائيلي، تسفي ماغين، أن اجتماع مستشاري الأمن القومي الأمريكي، جون بولتون، والروسي، نيكولاي بتروشيف، والإسرائيلي، مئير بن شبات، في إسرائيل، في نهاية حزيران/يونيو الجاري، هو إنجاز للسياسة الإسرائيلية "التي نجحت بالمناورة بين مصالح موسكو وواشنطن وأن تكون شريكا لحوار بين الدول العظمى حول مستقبل سورية والتدخل الإيراني في هذه الدولة". ويحاول ماغين "إزالة جزء من الضبابية التي تغلف الاجتماع"، حسبما كتب في مقال نشره اليوم، الخميس، موقع "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، وهو أحد كبار الباحثين فيه. ورجح ماغين أن اجتماع مستشاري الأمن القومي الثلاثة سيبحث قضايا عالمية مطروحة على أجندة الولايات المتحدة وروسيا، وذلك "على ضوء توثيق الحوار بينهما". لكن فيما يتعلق بمستقبل سورية، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل على الأقل، تعتزمان البحث في "بلورة سياسة مشتركة حيال سورية وإيران". وفيما يتعلق بسورية تحديدا، فإن إسرائيل والولايات المتحدة ستفضلان مسار التسوية الذي تقوده الأمم المتحدة في جنيف، وليس وفق مسار الأستانة الذي تشارك فيه روسيا وإيران وتركيا فقط. وأضاف ماغين أن الولايات المتحدة وإسرائيل تريدان "دفع إصلاحات سياسية في سورية"، وفي المقابل "ستطالب روسيا بموافقة أمريكية على المكانة الرسمية للرئيس بشار الأسد، بحيث يتمكن من المنافسة في الانتخابات المقبلة على الرئاسة في سورية". وأشار إلى أنه على خلفية التوتر الأمريكي - الإيراني في الخليج، فإن "الولايات المتحدة تتوقع دعما روسيا لسياستها في الموضوع الإيراني، وخاصة بما يتعلق بممارسة عقوبات من أجل إعادة إيران إلى المفاوضات التي تهدف إلى تحسين الاتفاق النووي، وكذلك تقليص التأثير الإيراني في سورية خاصة وفي الشرق الأوسط عامة".

عرب 48، 20/6/2019

41. ملادينوف: "إسرائيل" ستدثر مساعي السلام بضم الضفة

قال نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن قرار مجلس الأمن 2334 (2016) الذي يدعو "إسرائيل إلى الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، لم يشهد اتخاذ أي خطوات لتنفيذ بنوده. ملادينوف، الذي كان يحيط مجلس الأمن حول التقرير العاشر لتنفيذ القرار، قال إنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير (بين 25 آذار/مارس و 10 حزيران/يونيو 2019)، قامت السلطات الإسرائيلية بتطوير أو اعتماد أو منح ما يقرب من 6,000 وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. مما يمثل "أكبر توسع للمستوطنات خلال عامين ويتضمن خططا لنحو 4,450 وحدة في مستوطنات المنطقة جيم، منها 200 على الأقل وصلت إلى المرحلة النهائية من الموافقة"، بحسب المنسق الخاص.

تشمل هذه الخطط 700 وحدة في إفرات و 600 وحدة في معاليه أدوميم، وهما مستوطنتان كبيرتان في مواقع استراتيجية تعيق إمكانية إقامة دولة فلسطينية متلامسة والتواصل بين شمال-جنوب وشرق-غرب البلاد. وهناك خطة أخرى من شأنها أن تنظم بأثر رجعي، بموجب القانون الإسرائيلي، البؤرة الاستيطانية غير الشرعية "حريشا" من خلال دمجها في مستوطنة تالمون الحالية.

وفي هذا السياق قال ملادينوف إن "توسيع المستوطنات الإسرائيلية ليس قانونيا ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، كما هو مذكور في قرار مجلس الأمن 2334 (2016). ويجب أن يتوقف ذلك على الفور وبشكل كامل"، مضيفا أن "التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، والذي يقوض بشكل أكبر الحل القائم على أساس دولتين مع القدس عاصمة مستقبلية لكل من إسرائيل وفلسطين، أمر يدعو إلى القلق بشكل خاص، مشيرا إلى أنه خلال الحملة الانتخابية الإسرائيلية، أدلى بعض السياسيين ببيانات أعربوا فيها عن تأييدهم للضم أحادي الجانب لكل أو أجزاء من الضفة الغربية، قائلا إن "مثل هذا الاحتمال سيكون مدمرا لاحتمال إحياء المفاوضات، والسلام الإقليمي، وجوهر حل الدولتين".

هدم ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية مستمر

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات هدم ومصادرة مباني الفلسطينيين من قبل السلطات الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأوضح ملادينوف أنه "بسبب عدم وجود تصاريح بناء صادرة عن إسرائيل، تم هدم أو الاستيلاء على 92 مبنى مملوكا للفلسطينيين، مما أدى إلى نزوح 104 أشخاص، مشيرا إلى أن تقرير اللجنة الرباعية للشرق الأوسط لعام 2016، يوضح أن "حصول الفلسطينيين على هذه التصاريح يكاد يكون

مستحيلاً". وقد بلغت عمليات الهدم في القدس الشرقية ذروتها في نيسان/أبريل، حيث وصلت إلى 58 عملية، أي أكثر من أي شهر منذ أن بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في رصد هذا الأمر عام 2009.

كما استمرت عمليات الهدم العقابية خلال الفترة المشمولة بالتقرير حيث هدمت السلطات الإسرائيلية أربعة منازل تابعة لعائلات مرتكبي الهجمات الفلسطينية المختلفة. "ونتيجة لذلك، تم تهجير ثلاث أسر تضم 13 شخصا، من بينهم ستة أطفال"، بحسب ملادينوف.

وفي هذا الصدد شدد المنسق الخاص على أن "أعمال الهدم والتهجير في المنطقة (ج) والقدس الشرقية تؤثر على النساء والفتيات بشكل خاص، إذ يتعين على النساء تحمل مسؤوليات يومية إضافية لضمان بقائهن وبقاء أسرهن على قيد الحياة في ظروف غير مألوفة".

ومشيرا إلى تقرير صدر عام 2018 صادر عن منظمة "نساء في فلسطين"، قال ملادينوف إن عبء المسؤولية الأسرية، بالإضافة إلى الألم والصدمة الناتجتين عن الخسارة المفاجئة، يؤثر سلبا على صحة النساء ورفاههن.

أعمال عنف ضد المدنيين في غزة والضفة الغربية

وأوضح ملادينوف، أنه على مدار 48 ساعة، في 4 و5 من أيار/مايو، شهدت غزة أسوأ تصعيد منذ عام 2014، حيث أطلقت حماس والجihad الإسلامي الفلسطيني أكثر من 700 قذيفة باتجاه إسرائيل. كما ضرب الجيش الإسرائيلي أكثر من 300 هدف للمسلحين الفلسطينيين.

وأشار ملادينوف إلى مقتل حوالي تسعة فلسطينيين، بمن فيهم ثلاثة أطفال، على يد قوات الأمن الإسرائيلية، في 30 آذار/مارس، عندما تظاهر 50,000 فلسطيني للاحتفال بالذكرى السنوية لمسيرة العودة الكبرى.

كما أصيب إسرائيليان على يد فلسطيني في هجوم بالطعن. وفي 24 إبريل / نيسان، إثر القبض على صبي فلسطيني يبلغ من العمر 15 عاما وربطه وعصب عينيه بسبب مزاعم تفيد برشقه بالحجارة، أطلق جنود إسرائيليون النار عليه مرتين في الجزء السفلي من جسده أثناء محاولته الهرب بينما كان معصوب العينين.

الوضع الإنساني والمالي يتدهوران

وقال ملادينوف، لا يزال وضع السكان الفلسطينيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في المنطقة المعروفة بـ H2 من مدينة الخليل بالضفة الغربية (هذا الجزء يمثل نحو 20% من مدينة الخليل، وتسيطر إسرائيل عليه بشكل مباشر) بعد انسحاب الوجود الدولي المؤقت فيها، يثير القلق. فقد تعرض موظفو الأمم المتحدة والمجتمع الدبلوماسي للمضايقة والترهيب منذ رحيل البعثة، قائلا "يجب

السماح للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والمدافعين عن حقوق الإنسان بالقيام بأنشطتهم بحرية وأمان، وضمان إجراء تحقيقات شاملة ونزيهة ومستقلة ومحاكمة مرتكبيها". وأضاف أنه قلق للغاية بشأن التطورات المتعلقة بتسليم إيرادات السلطة الفلسطينية. إذ تواجه الحكومة الفلسطينية أزمة مالية خطيرة للغاية، ما لم يتم حلها، فإنها قد تثير سلسلة من التطورات الخطيرة التي سيكون من الصعب تخفيفها واحتوائها، بما في ذلك الانهيار المحتمل للسلطة وتقويض استثمارات المجتمع الدولي بحل الدولتين في إطار عملية أوسلو. وكرر المنسق الخاص دعوة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد شتية لإسرائيل لاستعادة تحويلات الإيرادات بالكامل، وحث كلا الطرفين على التحاور بطريقة بناءة لضمان الامتثال لبروتوكول باريس حول العلاقات الاقتصادية. وذكر المنسق الخاص أن التطورات في الشرق الأوسط لا يمكن فصلها عن الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وبناء المستوطنات، أو سيطرة حماس على غزة ونشاطها هناك، محذرا من أن هذه الأعمال "تقلص احتمالات حل الدولتين". كما أشار ملا دينوف إلى أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) "ما زالت تواجه تحديات مالية كبيرة" وأن العجز المتوقع يبلغ 211 مليون دولار لهذا العام. وأوضح أن "هذا يمكن أن يؤثر على عمليات الوكالة، بما في ذلك قدرة الأونروا على توزيع المساعدات الغذائية لأكثر من مليون لاجئ فلسطيني في غزة"، داعيا الدول الأعضاء إلى دعم مؤتمر إعلان التبرعات في 25 حزيران/يونيو الجاري.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2019/6/20

42. واشنطن تنتقد تخصيص مجلس الأمن جلسات دورية حول فلسطين

نيويورك - الأناضول: انتقدت الولايات المتحدة الأمريكية، الخميس، الجلسات الشهرية التي يخصصها مجلس الأمن الدولي للأوضاع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال إفادة قدمها المنسق السياسي بالبعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، رودني هنتر، خلال جلسة دورية عقدها المجلس بمقر المنظمة بنيويورك، حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقال هنتر: "تجتمعون شهراً بعد شهر، ويستخدم الكثيرون في هذه القاعة نقاط الحوار نفسها لوصف الحالة التي لم تتغير".

وتساءل المندوب الأمريكي متهمًا: "ما هي الاجراءات التي غيرت الواقع على أرض الواقع؟ إن الولايات المتحدة تشجع الجميع هنا على الحفاظ على عقل منفتح وقراءة الأفكار التي ستعلن في مؤتمر المنامة ثم تقديم اقتراحات".

وأردف قائلا "يمثل المؤتمر (المقرر بالبحرين) فرصة محورية لعقد اجتماع بين الحكومات والمجتمع المدني وقادة الأعمال، لتبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وحشد الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال اتفاقية السلام".

وتابع: "سيعمل المؤتمر على تسهيل المناقشات حول رؤية وإطار طموح وقابل للتحقيق لمستقبل مزدهر للفلسطينيين، بما في ذلك تحسين الإدارة الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري وتيسير النمو السريع للقطاع الخاص".

وأردف هنتر: "من الواضح جدًا أن خطتنا الكاملة (صفقة القرن) ستعالج جميع مشكلات الوضع النهائي، فالخطة الاقتصادية مكمل للخطة السياسية، ونذكر أنه فقط من خلال حل قضايا الوضع النهائي ستكون الرؤية الاقتصادية ممكنة".

وزعم المندوب الأمريكي أن "الرؤية الاقتصادية التي سيتم الكشف عنها في المنامة تمثل خارطة طريق، تشمل مجموعة مفصلة من المشاريع الحقيقية، وبرامج بناء القدرات التي يمكن أن تطلق العنان للنمو المستدام الذي يحركه القطاع الخاص - إذا كان هناك سلام -، ولذلك نريد التأكيد على أن هذا هو السبب في أنه من الأهمية بمكان أن يتحلى الجميع بذهن منفتح".

فلسطين أون لاين، 2019/6/20

43. غرينبلانت: الولايات المتحدة لم ولن تضغط على الأردن للتنازل عن دوره في القدس

واشنطن: قال جيسون غرينبلانت إن الولايات المتحدة لم ولن تضغط على الأردن للتخلي عن دوره في الإشراف ورعاية المقدسات الإسلامية في القدس. وأضاف في تغريدة له على تويتر أن التكهّنات عكس ذلك، هي خاطئة تمامًا.

القدس، القدس، 2019/6/20

44. ريال مدريد يساعد أطفال فلسطين بإقامة أكبر تجمع كروي في القدس

القدس - وكالات: ينتشر مئات الأطفال الفلسطينيين وهم يرتدون قمصان ريال مدريد في ساعة مبكرة من كل صباح، حول الأسوار القديمة المحيطة بمدينة القدس، حيث يتمرنون تحت إمرة مدربين من الريال، في أكبر مدرسة خارج إسبانيا.

وتقول سمر عبد الرزاق أمين عام مجلس التنمية والنمو الاقتصادي في القدس: "هم أطفال لا يستطيعون السفر إلى مدريد كي يحصلوا على هذا النوع من الأنشطة، لذا فإن مجيء ريال مدريد إلى هنا هو حدث يجري مرة واحدة في الحياة".

الأيام، رام الله، 2019/6/21

45. "أنت من باع الأرض": وقاحة المُطبّعين في لوم الفلسطينيين

علاء أبو عامر

أثار تقرير لقناة العربية السعودية قبل أيام، غضب الفلسطينيين، إذ حوّل التقرير الضحية إلى جَلادٍ وقاتل، والأمر لا يتوقّف عند هذه المحطّة، بل يتعداها إلى كُتّاب وصحفيين ومواقع إخبارية، محسوبة على بلدان خليجية بعينها. فبدل أن يقف الأشقاء العرب إلى جانب الفلسطيني المهدد ليل نهار، قتلاً وتجويعاً وتشريدًا، من قبل الصهاينة وحلفائهم خلف المحيط الأطلسي، يضيف البعض العربي سكّينه، لطعن شقيقه الصامد الصابر.

لم يكن الفلسطيني يومًا جَلادًا لشقيقه العربي، ومواقفه تقول بأنّه مُحتمل ومُقبّل ومُقدّر، لتبريرات شقيقه، ومتسامحٌ مع بعض أفعاله، إذ دائمًا ما برّر البعض العربي تخاذله أو تعاونه، مع المحتل الصهيوني والمستعمر الغربي بشكل عام، بأنّه مضطرٌّ لفعلها، نتيجة المصالح.

لكنّ العربي، وفي خزيه الباطني من أفعاله، لا يقول بالاضطرار في ظاهر أقواله، بل يقوم بإلقاء تهمة الخيانة على الفلسطيني الضحية، مُثَمِّمًا إياه ببيع الأرض، وتقويت الفرص، وكأنّ العربي الشقيق، هو الذي يدفع الثمن عوض الفلسطيني، الذي يدفع دمًا ودموعًا وتشردًا دائمًا، في سبيل قضيته. تهمة بيع الأرض، تُهمة صهيونية، يتلقّفها عرب الرّدة، مع أنها باطلة في جوهرها، وهناك مُغالاة في نشرها، فالفلسطيني وفق الإحصائيات الرسمية، منذ ما قبل عام 1948، باع بعضه أرضًا، ذلك أمرًا مؤكدًا، لكن بنسبة تُعادل 5% من مجموع ما سُرّب للصهاينة.

ومن فعل ذلك، فقد باعها لعربي، والأخير سرّبها للصهاينة، بينما العائلات التي باعت فعلًا، كانت من المالكين الإقطاعيين من عرب الجوار؛ مسيحيين ومسلمين. وفي الحقيقة، البيع وفق القانون الفلسطيني الانتدابي آنذاك، أو أي قانون محليّ للتملّك في أي بلد أو في القانون الدولي، لا يؤسس لكيان سياسي لمالك الأرض الأجنبي الغريب، إذ لو كان الأمر كذلك، لمُنِع التملّك للأجانب في كل دول العالم، ولمّا كان حق التملك ضمن قوانين تشجيع الاستثمار، هذا التدليس الصهيوني انطلى على العرب، وأصبح تملّك أرض، يعنى التنازل عن سيادتها ووطنيتها، وتحويلها إلى مالك ذي سيادة

سياسية، لو كان الأمر كذلك، لأصبح وسط لندن جزءاً من روسيا الاتحادية، وكذلك لأصبحت قبرص، وغيرها من البلدان التي تمنح الأجنبي الجنسية إذا اشترى أرضاً أو عقاراً. إذاً، القضية عكسية، الأجنبي الغريب إذا اشترى أرضاً، يُصبح مواطناً في البلد لا العكس، وإذا عُدنا لقرار التقسيم، فقد قُسمت فلسطين، هكذا كان اسمها، لتصبح جزئين: جزء منها دولة عربية، والآخر دولة يهودية، وذلك بالعودة إلى قرار 181/1. أما إنشاء دولة باسم إسرائيل، لا يهودا أو فلسطين اليهودية، فقد جاء بناءً على الكراهية التي كانت تُمثلها كلمة يهود، فيهود في الوعي الأوروبي، ووقعها السيء على الأذن المسيحية الغربية، كقتلة للمسيح، أو للصفات السيئة التي كانوا يوصفون بها، سواء كانت تلك الأوصاف حقيقة أو مُلققة.

إسرائيل أو دولة الصهاينة، لم تنشأ لأنّ أحداً ما -عربياً أو فلسطينياً- باع أرضاً، بل لأنّ الصهيونية المسيحية، والصهيونية اليهودية، اجتمعتا على هذا الهدف، وهو ضرب وحدة العرب وإرباكهم، ومنع التنمية والازدهار لبلدانهم، من خلال أيديولوجيا غلافها أمني استراتيجي، وباطنها ديني حضاري ثقافي، ومع أنّ هذه بديهيات، إلّا أنّ بعض المتصهينين العرب، وفي تبريرهم لتخاذل حكّامهم، يلقون التّهمة على الفلسطيني؛ كي يبرزوا أنفسهم، أمام شعوبهم، وأمام مقصلة التاريخ التي لا ترحم. لم ينتكس الفلسطيني يوماً عن العروبة، فهي امتداده ودرعه، وكانت المسيحية والإسلام برمزيتهما؛ الأقصى والقيامة، هما رسالته الإنسانية في التآخي بين الأديان، حيث يُبرزهما في كلّ مناسبة. لا يستطيع بعض العرب المُتخمون بالنفط والغاز والمال، إلّا أن يستجيبوا لضغوط الولايات المتحدة الأمريكية، فالمحميات القديمة ما زالت بحاجة إلى حماية، رغم السلاح المُكَدّس بمئات المليارات، وطلبات الحماية، وتحالفات عبر الحدود. ما زالت سمة تنطبق على الكبير والصغير؛ أي على السعودية مثلاً هي البحرين، بينما يستطيع الفلسطيني الرفض، وهذه ليست جديدة عليه، فتبقى صرخة غسان كنفاني أحد أهم رموز الثقافة الفلسطينية "ثوروا فلن نخسروا سوى القيد والخيمة"، حيةً بتردد صداها عبر الزمان والمكان.

رفض الفلسطيني للخنوع، واحدة من سماته، تتكرر مرات ومرات، في محطات شتى من عمر القضية والمأساة الفلسطينية، والرفض ليس عادة أو طبيعة أو تضييع فرص، كما يحلو للبعض العربي المتخاذل وصفه، بل إن الفطرة السليمة تقول: "قد يغضبونك بالقوة على أمر فيه ضيم، لكن طالما لديك إرادة وعزيمة واستعداد للمقاومة، قاوم".

أسهل أدوات الفلسطيني لرد الظلم هي رفضه، يصرُّ بعض العرب القول، إنهم يذهبون إلى مؤتمرات التطبيع والإذعان؛ لمساعدة الشعب الفلسطيني، وهم يعلمون يقيناً أنّ ذلك كذب، فهم يذهبون لأنهم لا يقرون مقاومة الولايات المتحدة، يعلمون أنّ كرسي الحكم، باتّ أهم من المُقدّس، ومن الشرف،

والانتماء والأمن القومي، لذلك جاءت الصرخة الفلسطينية للذهابين إلى ورشة المنامة التطبيعية، على لسان صائب عريقات: "قولوا أنكم لا تستطيعون مواجهة الضغوط الأمريكية، لكن لا تقولوا أنكم تذهبون من أجل فلسطين وشعبها"، قولوا الحقيقة ولا تتلحفوا بالقضية، قولوا إنَّ الفلسطيني العاري من أي سلاح، إلّا انتمائه لأرض وطنه، أشجع منكم جميعًا، وأقدر على المقاومة، رغم ما لديكم من مال وسلاح، قولوا أو اصمتوا، فالصمت عند الحاجة موقف. اصمتوا بذلك، لكن لا تشحذوا سيوفكم، وتضعوها على رقبة الفلسطيني خدمة للصهيوني الغاصب، أمريكيًا كان أو إسرائيليًا، فهذه درجة ترتقي إلى الخيانة العظمى، تخاذلوا واستتروا، لكن لا تهاجموا الفلسطيني، الذي مازال منذ 71 عامًا، يُدافع عن أسواركم ومقدساتكم، رغم طعناتكم المتكررة له في الظهر.

الصفة في الأساس، محورها ليس فلسطينيًا-صهيونيًا، بل خليجيًا-صهيونيًا.. فلسطين والمبادرة العربية الخاصة بالسلام، كانتا العائق، للتطبيع الرسمي، ومنذ ترامب قُلبت البنود، بل تم قلب عباراتها حتّى، وما مؤتمر البحرين، إلّا البداية الرسمية لتجاوزهما، لذلك "تروبيكا ترامب"، غير معنية بالحضور الفلسطيني من عدمه إن لم يحصل، المهم أموال الخليج، وقبول كيان الصهاينة كدولة طبيعية في المنطقة. سينضم لهذا التطبيع، آخرون من العرب والمسلمين، هل ستنتهي هنا القضية؟ بالطبع لا، ما يحصل الآن، إزالة غشاوة الوهم، عن أنّ هناك تسوية ممكنة مع كيان غاصب، أهدافه دينية استراتيجية وأمنية.

عرب 48، 2019/6/20

46. الطموحات "الإسرائيلية" في تباعد روسي - إيراني

د. محمد السعيد إدريس

منذ أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، على الأكثر، كان الحديث يدور حول "قمة أمنية" مؤكدة، سوف تستضيفها القدس المحتلة نهاية يونيو/ حزيران الجاري، بين مستشاري الأمن القومي في كل من روسيا والولايات المتحدة و"إسرائيل": نيكولاي بيتروشوف، وجون بولتون، ومثير بن شباط، وقاد هذا التأكيد بانعقاد هذه القمة الأمنية، التي سيكون محور تركيزها، حسب ما جرى تمريره من معلومات، هو "مستقبل الوجود الإيراني في سوريا"، إلى طموح أكبر بأن تؤسس لـ "حلف جديد" بين الدول الثلاث ضد إيران. وقتها كان السؤال هو: هل يمكن أن يحدث ذلك؟ أي أن تنهي روسيا تحالفها مع إيران في سوريا لصالح تحالف جديد مع "إسرائيل" والولايات المتحدة؟

لكن الآن، وبعد أن جرت مياه كثيرة في أنهار وروافد الصراعات الدولية والإقليمية، أضحى السؤال ضروريًا عن مدى جدية التفاوض بنتائج تلك القمة.

دعوة الحلف الثلاثي بين الولايات المتحدة وروسيا و"إسرائيل" ضد إيران، كانت عنواناً لمقال كتبه المعلق "الإسرائيلي" تسفي برئيل في صحيفة "هآرتس"، ما يكشف أن الدفع بهذه الفكرة والترويج لها يبقى "إسرائيلياً بالطلق" ويحصر الأمر ضمن دائرة "الاحتمالات"، وربما "الأمنيات"، خصوصاً أنه كان يركز بالأساس، في تمرير فكرته، على ما يعتبره "تناقض مصالح" بين روسيا وإيران في سوريا و"تقارب مصالح" بين روسيا و"إسرائيل" من ناحية أخرى في سوريا، أيضاً، ضمن ما يعتبره "الإسرائيليون" أنه "صفقة رابحة" للروس تقوم على أساس أن تساعد "إسرائيل" والولايات المتحدة على تمكين النفوذ الروسي في سوريا، وإنجاح مشروع موسكو متعدد الأوجه في سوريا، وبالأساس الإبقاء على الرئيس بشار الأسد ونظامه مقابل أن تقوم روسيا بإنهاء الوجود الإيراني في سوريا، أي إخراج إيران وأذرعها من سوريا.

الترويج "الإسرائيلي" لهذا الطموح بالتأسيس لتحالف جديد أمريكي- روسي- "إسرائيلي" في سوريا، ومنها إلى المشرق العربي، تجاهل تماماً تعقيدات الموقف الإقليمي كلها، ومنها بالأساس متانة الوجود الإيراني في سوريا، ومصالح الأسد في الحفاظ على هذا الوجود، في ظل ما يدركه من "بيئة عربية معادية" مازالت ترفض إعادة اندماج نظامه في النظام العربي، لدرجة أنها توصف بأنها "بيئة غير مأمونة" بالنسبة للنظام السوري، مقارنة بالتحالف مع إيران وحلفائها في العراق ولبنان، كما يتجاهل تعقيدات الصراع الدولي الراهن، سواء على مستوى الأسلحة الاستراتيجية بين روسيا والولايات المتحدة، وتعقيدات أزمة أوكرانيا على العلاقات بين روسيا والغرب عموماً، لكن الأهم هو تفاقم وتصاعد الحرب التجارية والاقتصادية الراهنة بين الولايات المتحدة وكل من روسيا والصين، وتزايد التنسيق الذي يمكن أن يرقى إلى التحالف بين كل من روسيا والصين لمواجهة مشروع الرئيس الأمريكي ترامب لفرض الولايات المتحدة قوة عالمية أحادية مهيمنة، التزاماً بشعاره الانتخابي "أمريكا أولاً"، وهي الحرب التي بلغت ذروتها في إعلان روسيا والصين "حرباً" لإنهاء هيمنة الدولار الأمريكي على اقتصادات العالم، خلال المنتدى الاقتصادي الذي استضافته مدينة سان بطرسبورج الروسية (7/6/2019)، حيث دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى "إعادة النظر" بدور الدولار في النظام المالي العالمي، معتبراً أن العملة الأمريكية أصبحت "أداة ضغط" تستخدمها واشنطن، كما اتهم بوتين واشنطن بالسعي إلى "بسط نفوذها على العالم بأسره".

هذه التطورات كلها كانت ومازالت تعمل في الاتجاه المعاكس للطموحات "الإسرائيلية" التي كانت تراهن على الفصل بين المشاكل والأزمات التي تتهدد العلاقات الروسية- الأمريكية، وبين طموح تطوير تحالف روسي- أمريكي- "إسرائيلي" ضد إيران، لكن جديد تطورات المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران ابتداءً من حادثة تفجير الناقلتين في بحر عمان، وتزامن الاتهامات التي وجهت

لإيران وتحميلها مسؤولية هذه التفجيرات، مع انعقاد قمتين دوليتين شاركت فيهما إيران مع كل من روسيا والصين ودول آسيوية كبرى مثل الهند وباكستان وتركيا. القمة الأولى، هي قمة "منظمة شنغهاي" (الجمعة 14/6/2019) التي عقدت في مدينة "بيشكيك" عاصمة جمهورية قيرغيزستان وحضرتها إيران باعتبارها عضواً مراقباً في "المنظمة"، والثانية هي قمة "مؤتمر التفاعل وبناء الثقة في آسيا" التي عقدت في اليوم التالي مباشرة (15/6/2019) في مدينة "دوشنبه" عاصمة جمهورية طاجيكستان. ففي هاتين القمتين أظهر الرئيس الروسي تضامناً قوياً مع إيران، أكدته تصريحاته في لقاءاته مع الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال هاتين القمتين، كما أكدتها مقررات القمتين اللتين أعادتا التأكيد على أهمية وضروة الاستمرار بالاتفاق النووي الموقع مع إيران، والإشادة باستمرار "الالتزام الإيراني" بهذا الاتفاق، ودعوة الأطراف الأخرى الموقعة عليه إلى استمرار التزاماتها به، ناهيك عن التأكيد على رفض "سياسة الإملاءات"، والمقصود هنا بالطبع الولايات المتحدة. تطورات مهمة من شأنها إحباط التفاوض "الإسرائيلي" ب "القمة الأمنية الثلاثية" التي يجري الترويج لها، إحباط أكدته تصريحات سيرجي فيرشينين نائب وزير الخارجية الروسي التي أكد فيها عدم وجود صفقة بين بلاده وتل أبيب حول سوريا، "لأن هذا المنحى يصب في خانة المتاجرة، وروسيا لا تتاجر في هذه القضايا الاستراتيجية وعلى حساب حلفائها".

الخليج، الشارقة، 2019/6/21

47. مؤتمر البحرين: خطأ استراتيجي وتفكير غير أخلاقي... وعديم الجدوى

عامي ايلون

الورشة الاقتصادية التي تعترم الإدارة الأمريكية عقدها في البحرين الأسبوع القادم كخطوة أولى نحو "صفقة القرن" تحتل عنواناً يبدو على الورق واعداً. غير أنه حين بفتح المغلف اللامع يتبين أن هذه الصفقة تنطوي على خطر كبير ونازف سواء لإسرائيل أو للفلسطينيين. كان ينبغي لأضواء التحذير الساطعة للغاية في هذا السياق أن تشتعل لدى كل إسرائيلي وفلسطيني يعرف تاريخ النزاع في الثلاثين سنة الأخيرة، عندما قضى الرئيس الأمريكي بأن القسم الأول من خطة السلام سيمسّى "ازدهار للسلام" ويبدأ بورشة اقتصادية. ليس هذا سوى تغليف جديد لذات السياق الفاشل الذي سمي ذات مرة "السلام الاقتصادي" وفي وقت أسبق "الشرق الأوسط الجديد".

إن المحاولة لبدء هذه المسيرة المركبة عبر الزاوية الاقتصادية ليست خطأ تكتيكياً آخر من بين أخطاء كثيرة تتميز بها كل محاولة للحوار بين الطرفين منذ اتفاق أوسلو، بل هي خطأ استراتيجي محمل بالمصيبة. لو كان ترامب وفريقه يتعمقان في تاريخ المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين

لكان بوسعهما أن يفهما بأن محاولة قلب ترتيب الأمور والبدء بالحديث في الاقتصاد قبل لمس المسائل الجوهرية للنزاع هي صفقة على وجه الفلسطينيين وانعدام فهم تام لتطلعاتهم الوطنية. فلو كان ممكناً "شراء" الفلسطينيين بامتيازات اقتصادية كي يهجروا تطلعاتهم الوطنية فلا شك أن هذا حصل من قبل. يدور الحديث، بالتالي، عن طريقة تفكير ليست فقط لا أخلاقية، بل وعديمة كل جدوى أيضاً.

إن نتائج هذا التفكير المغلوط كان يمكن لنا أن نراها منذ عهد أوسلو. فالفجوة بين الاتفاقين اللذين شكلا ساحة اتفاقات أوسلو. اتفاق باريس الذي عني بالجوانب الاقتصادية واتفاق القاهرة الذي عني بالجوانب الأمنية ولكنه لم يلمس بالمسائل الجوهرية - أدت في نهاية المطاف إلى فشل أوسلو وفي المدى البعيد إلى اندلاع الانتفاقة الثانية. فهي لم تتدلع على خلفية اقتصادية بل لأن الهدف السياسي لم يكن واضحاً.

وهذا هو الخطر الأكبر الذي نقف أمامه الآن أيضاً. فحقيقة أن ترامب وضع الاقتصاد في جبهة الحل ويحاول تحريك المسيرة كلها عبرها هي تكرار للخطأ الأكبر في اتفاقات أوسلو. لا معنى للانطلاق على الدرب إذا كان الهدف النهائي الذي يفترض الوصول إليه ليس محدداً مسبقاً. هذا الهدف، سواء من ناحية الفلسطينيين أم من ناحية دولة إسرائيل، يجب أن يكون إنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل في حدود 67 مع تبادل اضطراري للمناطق. دون أن يقول الطرفان، والطرف الوسيط، هذا بشكل واضح منذ بداية الطريق، لا يوجد أي معنى للانطلاق إليه مرة أخرى.

إن الطريق إلى الجحيم مبلط بالنوايا الحسنة، غير أنه في حالة خطة ترامب ليس واضحاً بعد إذا كانت النوايا طيبة أم أن هذه أداة سياسية أعطاها الرئيس الأمريكي لبنيامين نتنياهو كي يتمكن من الانتصار في لعبة الاتهامات التي لا تنتهي ولتصوير الفلسطينيين مرة أخرى، كرافضين للسلام. غير أن هذه الهدية من شأنها أن تجر كل الأطراف والمنطقة بأسرها إلى تصعيد يبعد لسنوات طويلة أخرى إمكانية حوار يؤدي إلى تسوية.

وعليه، فعلى كل إنسان، وبالتأكيد كل زعيم إسرائيلي، يتطلع إلى إنهاء النزاع، الحفاظ على أمن إسرائيل ومنع جولة دموية أخرى. أن يأمل وربما أن يطلب من ترامب أن يتخلى عن الفكرة الخطيرة للاقتصاد أولاً. وعليه، فإن حملة الانتخابات المقبلة هي الأخرى لا يمكنها أن تبقى تدور مثل سابقتها في واقع وهمي لا يوجد فيه فلسطينيون. إن الزعيم الإسرائيلي الذي يفر من هذه المسألة ببساطة ليس جديراً بالقيادة.

يديعوت 2019/6/20

القدس العربي، لندن، 2019/6/21

48. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2019/6/21